



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب واللغات

منهج نور البيان في تأسيس مهارة القراءة لدى الأطفال

- الطور الأول من التعليم الابتدائي - نموذجاً -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص لسانيات عامة

تحت إشراف:

- د/ عبابه فاطمة

إعداد الطلبة :

- بيكي مريم

- عازب الشيخ دنيلة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	د. نجاح مدلل
مناقشاً	د. شيماء بدادة
مشرفاً	د. فاطمة عبابه

السنة الجامعية : 2024/2023 م - 1445 هـ

الأهداء

إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت قدميها ووقَّرها في كتابه العزيز

(أمي الحبيبة)

إلى رب الأسرة والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي

(أبي الموقر)

إلى من أعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة

(زوجي المحترم)

إلى فلانة كبريى وقررة عيني

(أبنائي الأعزاء)

إلى أصدقائي ومعارفي الذين أجاهم وأحترمهم

إلى أساتذتي في كلية الآداب و اللغات

أهدي لكم بحثي المتواضع

مريم - دليلت

كلمة شكر و عرفان

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه".

في البداية يحتم عليّ أن أعبر عن امتناني وشكري العميق لله عزّ وجلّ، الذي وفقنا ويسر لنا الطريق نحو هذه الدرجة العلمية الرفيعة. إليه الحمد والشكر الذي لا ينقطع.

كما نعبر عن امتناننا للدكتورة عبابه فاطمة حفظها الله، والتي كانت رائدةً في إرشادنا و توجيهنا خلال هذه الرحلة الأدبية وكانت توجيهاتها القيمة ونصائحها السديدة أساسًا في صياغة رسالتنا بالشكل الذي أتت به اليوم.

وشكر خاص لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، قبولهم لمناقشة رسالة الماجستير.

أختم بتقديم شكري الكبير لجميع أفراد عينة الدراسة، الذين بذلوا جهودًا كبيرة ووقتًا قيمًا من أجل تحقيق أهداف هذه الرسالة بدقة وفعالية فبفضل الله و بفضلهم ، وصلنا إلى هذا الإنجاز.

المقدمة

المقدمة :

إن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه ، و حسبها شرفا أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه و تعالى على نبيّه الكريم ، وتأكيذا على ذلك قول الله تعالى لسيدّ الأنبياء بوضوح أهمية القراءة و حوادث مشهودة كان لها التاريخ أعظم الأثر و أبلغ المعاني ، و تعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان إذ تعد وسيلة اتصال هامة فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة كما أنها وسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي، وعامل مهم في تطوير شخصية المتعلم فعن طريقها يُشبع الفرد حاجاته وينمي فكره و عواطفه ويثري خبراته بما تزوده من أفكار وآراء .

ولقد أضحى موضوع القراءة وطرق تدريسها من المواضيع التي شغلت حيزًا كبيرًا من اهتمامات الدارسين والباحثين في المجال التربوي فمعظم المواد التي تدرّس في المدارس إنّما تقدم للتلاميذ بصيغة مكتوبة خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي ، كونها اللبنة الأولى والأساس والرّكيزة التي تُبنى عليها جميع مراحل التعليم الأخرى ، لذلك يجب على المعلم في هذه المرحلة أن يختار الطريقة التي تناسب تلاميذه من حيث ميولهم و أعمارهم وعددهم وكذلك عليه أن يختار الطريقة التي تحقق النتائج التربوية التي ترتبط بالمنهاج ، أي أنه على المعلم أن يسعى إلى تحديد واختيار الطريقة المناسبة لموضوع درسه ، بحيث تساعد التلاميذ في النهاية على التعلم واكتساب مهارات مختلفة.

و من بين هذه الطرائق طريقة نور البيان في تعليم القراءة للأطفال التي تجعل المتعلم نشطا وفعالا أثناء اكتسابه الحقائق والمهارات وذلك بتفاعله مع الوسائل والأساليب المستخدمة في هذه المرحلة ، فهي لها دور كبير في نمو النشاط العقلي و المعرفي مما يؤثر على قراءة التلاميذ وينميها، فالطفل أثناء التعلم يقوم بعمليات معرفية ينطقها و يردّها تثري حياته العقلية بمعارف عن العالم المحيط به و بالتالي يتحدّث ويكتب بصورة أفضل خاصة في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي .

ونظرا لهذه الأهمية التي تحظى بها طرائق تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية " باعتبارها الأساس الذي ترتكز عليه العمليات اللغوية الأخرى " و من هذا المنطلق ارتأينا

أن يتناول موضوع دراستنا هذه عنوان : منهج نور البيان في تأسيس القراءة عند الأطفال (الطور الأول من التعليم الابتدائي نموذجاً).

والإشكالية الرئيسية التي استهدفت البحث معالجتها و تمثلت المحور الذي تدور حوله حيثيات وعناصر هذا الموضوع تلخصت في : ما هو منهج نور البيان وطريقة تدريسه للقراءة في المرحلة الابتدائية ؟ .

و تندرج تحت الإشكالية الرئيسية تساؤلات فرعية وهي :

- ما المقصود بمنهج نور البيان ؟

- ما هي طريقة تدريسه ؟

- ما المقصود بالقراءة و ماهي أهميتها في المرحلة الابتدائية ؟

- ما هي أنواع القراءة ؟

- ما هي العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة ؟

و من خلال هذه الإشكاليات يسعى البحث للإجابة على جملة من الفرضيات وضعت كآلاتي: لطريقة نور البيان دور كبير في تأسيس القراءة عند الأطفال وما مدى تطبيقها في المدرسة الابتدائية .

وقد تم اختيارنا لهذا الموضوع نظراً لأهمية القراءة في النّسق التربوي العام باعتبارها المحدد الرئيسي لمسار المتعلم الدراسي و مستقبله إما في نجاحه أو فشله ، وكذلك الرغبة والميول لمعرفة طرائق تدريس القراءة والأساليب والوسائل المستخدمة في المرحلة الابتدائية ومدى أهميتها وفعاليتها عند المتعلم .

و تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها :

إبراز أهميّة الطريقة النورانية في تعليم الحروف و الكلمات فالقراءة في المرحلة الابتدائية والتعرّف على أنواع القراءة وأهميّتها في جميع الأطوار الدراسية الأخرى .

ولكي تأتي هذه الدراسة بثمارها اقتضى الموضوع تقسيمه إلى خطّة شملت : مقدمة و فصلين و خاتمة .

- * المقدمة وخصت لطرح الإشكاليات والفرضيات.
- * الفصل الأول (نظري) بعنوان : منهج نور البيان و القراءة و قسّم هذا الفصل إلى جزئين الأول تضمن منهج نور البيان و قد تناول :
- التعريف بمنهج نور البيان .
 - الفترة الزمنية لتدريس المنهج للأطفال و طرق تعليم القراءة .
 - الوسائل التعليمية في دراسة الحروف .
- أمّا الجزء الثاني فقد تضمّن : مهارة القراءة حيث تناول :
- تعريف القراءة (لغة واصطلاحاً) .
 - نشاط القراءة وأهميتها في المرحلة الابتدائية .
 - العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة وأنواعها .
- والفصل الثاني (تطبيقي) بعنوان : دراسة ميدانية لتطبيق المنهج في المدرسة الابتدائية وقد تضمّن :
- نموذج للتدريبات على بعض الحروف وفق منهج نور البيان .
 - اجراءات الدراسة الميدانية (منهج الدّراسة ، عيّنة البحث، الحدود الزمنية والمكانية).
 - الدّراسة الميدانية لتطبيق المنهج (النتائج والتحليل) .
- و قد ختم هذا البحث بخاتمة توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج وبعض الحلول والاقتراحات .
- وباعتبار أن المنهج هو القاعدة الأساسية لكل البحوث العلمية ونظراً لطبيعة الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الإحصائي لكونه الأنسب لهذه الدّراسة .
- ومما سهّل علينا الطّريق وأنار درب البحث اعتمادنا على مجموعة من المصادر والمراجع القيمة نذكر منها : الفوائد الحسان في شرح نور البيان لمحمد حسن محمد ، وكتاب تعليم القراءة والكتابة للأطفال لسلوى مبيضين ، و كتاب طرائق التعليم بين النظري و الممارسة في

ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي لكتابه
يوسف مارون .

ولم يخل عملنا من بعض الصعوبات التي واجهتنا خاصة الجانب الميداني الذي يتطلب
الجهد والوقت والتّقل بين المدارس الابتدائية نظراً لبعدها المسافة بينها.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتورة الفاضلة عبابة فاطمة لدعمها
لنا بتوجيهاتها ونصائحها طول فترة البحث وأساتذة المدارس الابتدائية الذين ساهموا معنا في
الجانب الميداني .

نرجو أن نكون قد وفقنا في دراستنا ، فإن أصبنا فمن الله وان أخطأنا فمن أنفسنا ، والحمد
لله رب العالمين .

الفصل الأول : الجانب النظري : منهج نور البيان والقراءة

أولاً: منهج نور البيان

- 1-التعريف بمنهج نور البيان
- 2-الفترة الزمنية لتدريس المنهج للأطفال وطرق تعليم القراءة
- 3-الوسائل التعليمية في دراسة الحروف

ثانياً : مهارة القراءة

- 1-تعريف القراءة (لغة و اصطلاحاً)
- 2-نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية وأهميتها
- 3-العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة و أنواعها

تمهيد :

تعتبر القراءة أهم وسائل كسب المعارف والمعلومات في شتى الموضوعات والمجالات ، فهي من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية ، التي يطل من خلالها الفرد على الفكر الإنساني في الماضي والحاضر ، وهي أدواته في التعرف والارتباط بالثقافات المعاصرة والغابرة ، وبها يلتقي الإنسان مع فكره فهي بمثابة غذاء الروح والعقل ، فمن خلالها يستطيع الإنسان تنمية قدراته الفكرية واللغوية والتعبيرية ، وتوسيع مداركه العقلية مما يجعله يعيش الأبعاد الزمانية (الماضي و الحاضر والمستقبل) عن وعي وتبصر ودراية ، إن القراءة ليست ترديد أصوات فقط لها رسوم على الورق ولكنها ترديد الأصوات في فهم وسرعة ودقة و أداء و تدّوق ، فهي مهارة أساسية في النشاطات اللغوية وخاصة في المرحلة الابتدائية ، لذلك وجب الاهتمام بها أكثر فأكثر حتى يستفيد منها التلميذ ، وهذا لا يتحقق إلا باختيار أمثل الطرق والمناهج التي تدرس بها والمستعملة في ذلك .

فالطريقة والمنهج هو وثيقة تربوية مكتوبة تعمل على توجيه عمليات التربية والتعليم تشتمل على مجموعة عناصر تبدأ بالأهداف وتنتهي بالتنقيح ، ومن بين المناهج والطرائق المتبعة في تدريس القراءة طريقة نور البيان أو ما يعرف بالطريقة النورانية في تدريس القراءة للمبتدئين وحفظ القرآن الكريم ، فهي من أفضل الطرق المستعملة من أجل تسهيل اكتساب هذه المهارة .

1- التعريف بمنهج نور البيان :

ويطلق عليه القاعدة النورانية ، وتعرف القاعدة في اللغة أنها الأصل والأساس سواءً أكانت حسية أو معنوية ، فالقواعد الفقهية مثالا على الأصل المعنوي ، فهي أصل للكثير من المسائل الفقهية و كذلك القاعدة النورانية هي أصل لكل ما يُحتاج الى القراءة في اللغة العربية وهذا ما يميزها عن غيرها من القواعد ، كما أنها من العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم و التي تهدف الى تعلم و تعليم نطق الحروف بشكل صحيح مما يساعد على تعليم القرآن الكريم للصغار و الكبار ونشر الوعي وتعلم أحكام التجويد . أما معنى كلمة النورانية فهي نسبة الى واضعها الشيخ " نور محمد حقاني " والألف للمبالغة والنون للوقاية ، والأصل أن يقال النورية¹ . وهذه الطريقة تبدأ بمعرفة عدد الحروف الهجائية ثم معرفة صفات الحروف ومخارجها وكل ما يتعلق بها من حيث التعريف ومكان المخرج وغير ذلك ثم معرفة معنى الحروف وكل ما يتعلق بها من حيث الرسم و التشابه وسبب تسميتها بذلك ، ثم معرفة أهم جزء فيها وهي الحركات في اللغة العربية ، ويبدأ الطالب فيها بتعلم هجاء حروف اللغة وتستخدم مع طلاب المراحل الابتدائية أو من لا يجيدون القراءة و الكتابة خطوة بخطوة فهي بمثابة تطبيق عملي للغة العربية ويستعين بها معلمو الأطفال و غير العرب و معلمو صعوبات التعلم .

وقد أطلق على هذه الطريقة العديد من الأسماء منها : القاعدة الفتحية ، القاعدة البغدادية ، القاعدة النورانية ، نور البيان ، القاعدة المكية ، و قاعدة الفرقان .

وتعود أهمية تعلم قاعدة نور البيان للكثير من الأسباب منها :

- تعلقها بالقرآن و باللغة العربية وهي تهتم بكل ما يُحتاج الى قراءة بشكل خاص و الكتابة بشكل عام² .

1 سعاد عبد الحميد ، القاعدة النورانية بتجويد تيسير الرحمن ، دار التقوى للطبع و النشر و التوزيع ، ط1 ، 2006 ، ص:05 .

2 نور محمد حقاني ، الرياض الندية في شرح القاعدة النورانية ، (د. د) ، (د. ط) ، (د.ت) ، ص:04 .

- تدرجها و سهولتها و وضوحها للطالب ، بعيدا عن التعقيد بالإضافة الى وجود العديد من الأمثلة و التمارين من القرآن لقياس فهم الطلاب و استيعابهم ، مع بناء عقول الطلاب على فهم أشكال الحروف و الكلمات .
- ترتيبها و تقسيمها بشكل مميز ، مع وجود العديد من الألوان لضبط الحروف و الكلمات .
- ثمرتها في تفوق طلابها .
- تأليفها بأسلوب يشبه أسلوب علماء المسلمين القدامى ، و يقوم هذا الأسلوب على معالجة موضوع الكتاب في طريقة تعلم القرآن .
- تعتمد على الرسم العثماني و النطق القرآني للحروف ، الأمر الذي جعلها أكثر أصالة و دقة و أسلوبًا و قبولًا عند الناس .
- تدريب اللسان على أسلوب القرآن ، مع اكتساب الكثير من المعرفة في اللغة العربية ، مع جعل الطالب دائم الصلة بالقرآن و تدريبه المستمر على تحسين تلاوته و فهمه للقرآن .
- علاج الموضوع الأساسي للقرآن و هو هداية الناس الى المنهج الرباني ، وهذا الأمر يتحصل عليه الإنسان من خلال تعلم القرآن و تعليمه .
- بيان المعاني التي نزل بها القرآن الكريم من خلال العناية بالحروف ، و مخرجها و الحركات التي تكون عليها و وصل الكلمات ببعضها لربط المعاني .
- تعد الطريقة المثالية لتعلم القراءة للأطفال بالبداية معهم بتعلم الهجاء ثم يبدأ بتعلم القراءة ، بنطقه للحروف بطريقة صحيحة ثم بعد ذلك يتمكن من القراءة يبدأ بكتابة بعض الكلمات و فهمها ¹.

¹ المرجع السابق ، ص:06.

2- الفترة الزمنية لتدريس المنهج للأطفال و طرق تعليم القراءة :

• الفترة الزمنية لتدريس المنهج للأطفال :

للغة في حياة الإنسان بعامه و الطفل بخاصة أهميّة كبيرة ، فهي أدواته للاتصال و التعبير ، و وسيلته الأولى لتحصيل المعرفة و تكوين الخبرة و تمميتها ، كما تعد اللغة إحدى الوسائل المهمّة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة ، فاللغة إضافة إلى أنها أهم وسائل الاتصال و التفاهم بين التلميذ و بيئته فهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته من جميع النواحي ، كما يعتمد عليه كل نشاط يقوم به سواء أكان ذلك عن طريق الاستماع و القراءة أم عن طريق التحدث و الكتابة .

و اللغة العربية في المدرسة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب و لكنها وسيلة لدراسة المواد الأخرى ، و نجاح المدرسة في تعليم اللغة يساعد مساعدة كبيرة في نجاح التلميذ في المراحل التعليمية الأخرى ، و كذلك فإن اكساب المدرسة الابتدائية مهارات اللغة لتلاميذها معناه نجاحها في أخطر مهمة من مهامها¹.

و تعليم اللغة شكل من أشكال التنشئة الاجتماعية التي تستهدف اكساب التلميذ مهارات الفهم ليكون قادراً على فك رموز اللغة عندما يستقبلها ، و قادراً على تركيبها حين يريد التعبير عن نفسه و الاتصال بغيره ، و لذلك حظي تعليمها و مازال يحظى بأكبر نصيب من العناية من المهتمين بشؤون التربية و التعليم في المشرق و المغرب ، و في الدول النامية و المتقدمة ، و أصبح تعليمها يهدف و بخاصة في المدرسة الابتدائية إلى تثبيت الأنماط الصحيحة التي تعلمها التلميذ قبل دخول المدرسة و تصحيح المسار المنحرف عنها .

وكذلك خلق الصلة بين التلميذ و الكلمة المطبوعة ، و تعليمه مهارات لغوية جديدة و أنماط لم يسبق له التعرّض لها .

¹ - سمير عبد الوهاب ، أحمد علي الكردي ، محمود جلال الدين سليمان . تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية ، ط2 ، 2004 ، ص:17 .

و تمثل اللغة الأداة الأساسية للدراسة و مواصلتها ، و بقدرة التلميذ اللغوية تتحدد مستويات تحصيله في المواد الدراسية المختلفة ، و انتقاله من صف تعليمي إلى صف آخر و من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى ، و معظم الذين يفشلون في الدراسة يرجع فشلهم إلى عدم تمكنهم من اللغة .

و المدرسة باعتبارها - المؤسسة التربوية التي عهد إليها المجتمع بتربية النشء تربية متكاملة في جميع النواحي الجسمية و العقلية و الوجدانية - يقع عليها العبء الأكبر في اكتساب التلميذ سلوكيات لغوية سليمة و المدرسة لكي تحدد وظيفتها و دورها بشأن اكتساب هذه السلوكيات اللغوية تحديدا موضوعيا دقيقا عليه أن تكون دائما على وعي بأن التلميذ لا يأتي إليها ليتعلم اللغة ، فقد أخذها عن والديه من البيئة المحيطة به ، و جاء إلى المدرسة و هو يملك من هذه اللغة معجما يتعامل به مع الحياة المحدودة المحيطة به ، كما يملك طريقة في استعمال هذه اللغة قد تقترب أو تبتعد من اللغة السليمة بقدر قرب البيئة و بعدها من صحة اللغة و سلامتها ، أيما تكن الحال ، فإن هذا الطفل متأثر بلغة بيئته ، فهي لغة عربية فيها اعوجاج و فيها عامية قد يبتعد كثيرا عن أصولها العربية.¹

إن مهمة المدرسة - في ضوء ما سبق - ليست تكوين هذه اللغة عند التلاميذ و إنما تتمثل مهمتها في مساعدة التلميذ على اكتساب لغة سليمة فصيحة يتعامل بها في المواقف المختلفة التي قد يوضع فيها و يقصد باللغة السليمة الفصيحة هنا ، تلك التي يرضى فيها قواعد التركيب اللغوي الصحيح ، و الذي يبدأ من خلال تعليم الأصوات و الحروف في اللغة العربية ، فحسب منهج نور البيان تكون الفترة الزمنية لتعليم الحروف بحركاتها و مدودها و مخارجها الصحيحة وفق فترة عمرية معينة للأطفال ، و عبر فترات زمنية مختلفة موضحة كالآتي :

¹ المرجع السابق ، ص : 18

• الفترة الزمنية لتدريس المنهج للأطفال :

حُدِّدَت المرحلة العمرية لتدريس منهج نور البيان لدى الأطفال من سن 04 سنوات إلى 06 سنوات .

أما الفترة الزمنية لتدريس الحروف فهي موضحة في الجدول التالي :

الدرس	الفترة الزمنية	تنبيهات حول تدريس المنهج
الحروف	شهرين	- على المعلم قبل تدريس المنهج دراسة كتاب "مسك البيان في تجويد القرآن .
الحركات	شهر واحد	- حصة القراءة تكون يوميا و لا تقل عن ساعة في اليوم و يفضل أن تكون بعد الفسحة فورا .
المدود	شهر واحد	- التعليم يقوم في كل درس على مراجعة ما سبق من الدروس لرفع مستوى الضعيف و التمكين لمتوسط المستوى .
السكون و التنوين	شهر واحد	- الفترة الزمنية للمنهج تناسب المستوى العام للأطفال و يمكن للمعلم الجيد الانتهاء منه قبل ذلك .
التشديد مع الحركات و التنوين و اللام الشمسية	شهر واحد	- للاستفادة من المنهج لا يترك منه أي كلمة بدون قراءتها و التهجي لها ثم الإملاء لها .
أحكام مع الكلمات القرآنية	شهر واحد	- عند تدريس هذا المنهج للأطفال من سن 03 سنوات تزيد الفترة الزمنية للمنهج شهرين فقط . ¹
تعليم القراءة العامة و التدريبات عليها	شهر واحد	

¹ محمد حسن مجد ، الفوائد الحسان في شرح نور البيان ، سلسلة علمه البيان ، (د. د) ، (د. ط) ، (د. ت) ، ص : 03

• طرق تعليم القراءة حسب منهج نور البيان :

بما أن المعلم هو الذي يعايش العملية التعليمية و هو صاحبها الأول فإنه هو الذي يحرك جيداً الوقت المناسب لاستحداث الطريقة المناسبة لتلاميذه ، و التي تحقق هدف درس القراءة المحدد ، و يدرك أن هذه الطريقة تتبنى مبدأ التعلم من خلال الممارسة و تحدد سلوك المشاركين ، و المطلوب منهم القيام به ، كما تحدد النتائج و الأهداف المراد تحقيقها من هذه الطريقة و يتم ذلك في مصطنع يحاكي الواقع و هي بطبيعتها تتطلب من التلاميذ التفاعل الاجتماعي ، كما تثير الجانب الانفعالي لديهم (كالحماس ، المتعة و الإشارة و الترقيب)¹.

و قد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن استخدام الألعاب القرائية المختلفة هو طريق التعلم و التطور ، كما أشارت إلى أن اللعب يتيح فرصة استخدام العقل و الحواس ، بحيث يسمح للطفل باكتشاف العالم من حوله و يطور قدراته و مهارات تفكيره من خلال ممارسة الألعاب المختلفة التي تنمي عقله فيتفاعل مع مراده و أدواته و يتعلم لغته ، مما يتضح أن اللعب له دور كبير في نمو النشاط العقلي و المعرفي مما يؤثر ذلك على قراءة التلاميذ فالطفل أثناء لعبه يقوم بعمليات معرفية ينطقها أو يرددها ، فالألعاب التي يقوم بها الطفل بالاكشاف تثري حياته العقلية بالمعارف العامة المحيطة به بصورة أفضل ، و بالتالي يتحدث و يقرأ ، و يمكن القول أنه كلما جمع الطفل معلومات من خلال لعبه تزيده فرص جمع المعلومات ، و هذا يؤدي إلى تنمية القدرات و الخبرات المعرفية و الابتدائية و القرائية عند الطفل².

و من الأمور التي تتميز بها اللغة العربية أنها قليلة الحروف فقد انحصرت في 29 حرفاً وهي هجاء كل ناطق و كلها يخالف بعضها البعض إما في المخرج وإما في الصفة و إما في كليهما ، أي لا يتفق حرفان في المخرج والصفات أبداً، ولا بد أن يكون كل صوت

¹ محمد محمود الحيلة ، الألعاب التربوية و تقنية إنتاجها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ط5 عمان ، 2010 ، ص:105.

² سامية محمد محمود عبد الله ، استراتيجيات التدريس ، الأسس و النماذج و التطبيقات ، دار الكتاب الجامعي ، 2014 ،

منطوق مقابل مكتوب و هو شكل الحرف كتابة طالما أن هذا الصوت من الأصوات العربية كذلك من أهم ما تميزت بين الكتابة العربية عن غيرها وهو خلوها مما يكتب ولا يقرأ إلا في القليل النادر وهذا القليل له قواعد عكس ما تجد في اللغات الأخرى اختلاف في تمييز ما ينطق من الحروف مما لا ينطق¹ قال تعالى : " ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر" سورة القمر الآية : 22 .

وتختلف طرائق تعليم القراءة تبعا لمستوى المتعلمين والاستراتيجيات المعتمدة في تعليمها فللمبتدئين الصغار طرائق تختلف عن طرائق تعليم القراءة لطلبة المتوسطة والثانوية ، وعلى هذا الأساس سننتقل في هذا المبحث إلى الطرائق المعتمدة في المرحلة الابتدائية والتي قسمت إلى ثلاثة أقسام :

أ - الطريقة التركيبية (الجزئية) :

تعتمد هذه الطريقة على أسلوب تعليم الحروف والمقاطع والكلمات ثم الانتقال إلى الجمل و قراءتها بشكل سليم مثل : سا ، سو ، سعيد، (ذهب سعيد إلى بيت سامي)، حيث يدرّب الطفل على الأسلوب التركيبي، باعتبار الحروف وحدة التمييز اللفظي، فيتعلم الحروف منفردة، ثم يركب منها المقاطع، ومن المقاطع تتألف الكلمات و من الكلمات تتألف الجمل².

حيث يبدأ المتعلم في هذه الطريقة بتعلم الجزئيات، إذ يبدأ بتعلم الحروف، بعد أن يحفظ تلك الحروف ويحفظ حركاتها يتدرج الى تركيب هذه الجزئيات لتكوين المقاطع الخفيفة ثم تعليمه الكلمات ثم الجمل التي تتألف من كلمتين أو أكثر ثم تعليمه العبارات والفقرات وهذا الذي يقوم عليه منهج نور البيان في تعليم القراءة.³

ويندرج تحت هذه الطريقة أسلوب الطريقة الصوتية وأسلوب الطريقة الهجائية ، حيث يتميز الأسلوب الهجائي بالسهولة على المعلم، كما أن بعض نتائجه تظهر بسرعة ، فضلا على أنه يمكّن المتعلم من السيطرة على الوحدات الصوتية للغة العربية ويساعده على اخراج

¹ محمد حسن محمد ، الفوائد الحسان في شرح نور البيان ، مرجع سابق ، ص :06.

² يوسف مارون ، طرائق التعليم بين النظري و الممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي ، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان 2008 ص 251 .

³ محمد حسن محمد ، الفوائد الحسان في شرح نور البيان، مرجع سابق ، ص :06.

الحروف من مخرجها أما ما يؤخذ عنها تركيزها على الكلمات أكثر من التركيز على الفهم والتلاميذ يتعلمون فيها ما لا يفهمون ولا يدركون، كما أنه أسلوب آلي في اكتساب المهارات وبخاصة مهارة السرعة بالقراءة.¹

أما الأسلوب الصوتي يقوم على البدء بتعليم الحروف بأصواتها ، وهو الأسلوب الذي يوجه فيه المعلم اهتمامه إلى تعليم المتعلم شكل الحروف وهيئتهم وصورتهم .

ويتميز هذا الأسلوب باتفاقه مع طبيعة الحرف في نطقه منفرداً أو في نطقه ضمن كلمة من الكلمات ، و باتفاقه مع طبيعة اللغة العربية ، يضاف إلى ذلك أن هذه الطريقة تنمي القدرات البصرية والسمعية لدى التلميذ ، وتبعث فيه الحركة والنشاط و تتفق مع ميول الصغار بأسلوب النطق وطريقته ، كما يؤخذ عنها أنه قد يهدم وحدة الكلمة لأنه يعتمد على المقاطع مما يؤدي إلى تعثر التلميذ في قراءة الكلمات والجمل فضلاً على أن هناك حروف تنطق ولا تكتب .²

ب - الطريقة التحليلية (الكلية) :

هذه الطريقة مستمدة من النظرية الجشطالية في علم النفس ، ومفادها أن الإنسان يدرك الأمور الكلية أولاً ثم ينتقل إلى إدراك جزئياتها .

تعتمد هذه الطريقة على تعليم الطفل اللفظة من خلال الجملة ، ثم تحليل اللفظة إلى الأحرف التي تتركب منها، وفي هذه الطريقة وحدة كلية ذات معنى متمثلة في الكلمة، ووحدة كلية ذات معنى متمثلة في الجملة، فنضع أمام المتعلم كلمة مألوفة لديه يعرف معناها و لكنه لا يعرف شكلها ، ونضع أمامه عدة كلمات ويبدأ بتحليلها إلى العناصر التي تتكون منها وهي الحروف (ذهب سعيد إلى بيت سامي).³

فأسلوب الكلمة يعطي للمتعلم فرصة الفهم لما هو مقروء ومكتوب، كما يساعده على سرعة الثروة اللغوية وتمكينه من سرعة تكوين الجمل البسيطة ويعاني التلميذ من التعثر والبطء في القراءة ويهتم بمعاني الكلمات المقروءة ويربط المعاني بينها وبين مدلولاتها في

¹ طه علي حسين الدليمي و آخرون ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها دار الشروق للنشر و التوزيع 2005 ص 107 .

² المرجع نفسه ، ص 108 .

³ يوسف مارون ، طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة ، مرجع سابق ، ص : 252 .

حياته، أما ما يؤخذ عنه أنه يضيق دائرة التعرف إلى كلمات جديدة ، ويوقع التلميذ في الخطأ في النطق نتيجة تشابه بعض الكلمات في الرسم (الكتابة) ولكنها تختلف في المعنى.¹

أما أسلوب الجملة فقد وجد من باب أولى أن تكون الجملة في الوحدة الكلية بدلا من الكلمة، وعليه يفترض أن يبدأ بتعلم الهجاء بالجملة ، وبذلك جاء هذا الأسلوب بوصفه أحد جوانب الطريقة الكلية و من أهم ميزات هذا الأسلوب أنه يساعد التلاميذ على الفهم الجيد لمعاني الكلمات من خلال السياق متخلصين في ذلك من التخمين أو العشوائية، و يكسب التلاميذ ثروة لغوية وفكرية ومعنوية، ويعالج العيوب البارزة في أسلوب الكلمة فضلا على أن هذا الأسلوب يجري طبيعياً اللغة ، لأن الكلمات مرتبطة بألفاظها ومدلولاتها، وما يؤخذ عنها أنها في حاجة إلى الكثير من الوسائل التعليمية ، وتتطلب الكثير من الوقت والجهد.²

ج- النظرية التحليلية التركيبية :

ونظراً لعيوب الطريقتين (التحليلية والتركيبية) أدخلت عليهما تعديلات كثيرة على أن يجمع بين مزاياهما ، وبذلك ظهرت ما تسمى الطريقة التوفيقية لأنها وفقت بين الطريقتين فهي تقوم على أساس نفسي سليم، إذ تقدم للمتعلم جملاً أو كلمات لها معنى و تتناسب مع طبيعة الإنسان في اكتساب المعرفة، إذ يبدأ بإدراك الكل ثم ينتقل إلى إدراك أجزائه وأنواعه كما تعتمد على استخدام الوسائل التقليدية المتنوعة مثل: الصور الملونة والنماذج والحروف الخشبية وغير ذلك مما يجعل أسلوب تعليم القراءة أسلوباً شائعاً ، و يعنى بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً لتمييز أصوات الحروف و ربطها برموزها.³

¹ حسين الدليمي و آخرون ، اللغة العربية و مناهجها و طرائق تدريسها ، مرجع سابق ، ص : 108 .

² المرجع نفسه ، ص : 111 .

³ سلوى مبيضين ، تعليم القراءة و الكتابة للأطفال ، دار الفكر للطباعة ، عمان الأردن ، 2003 ، ص : 161 .

2- الوسائل التعليمية في دراسة الحروف :

إن تدريس الحروف للأطفال من أهم الأبواب فمعرفة الطفل للحروف قراءة وبدون ترتيب يكون قد عرف ما يقرب من 40% من القراءة ، فيجب الحرص على استعمال أكثر من وسيلة تعليمية في تعليم الحروف ، وقد تم جمع أكثر من وسيلة للعمل بها فهي مجربة ومفيدة وبها يبسّر للطفل معرفة الحروف من خلال بيئة تربوية تعليمية صحيحة ، ويكون المفتاح لانطلاقة قوية نحو القراءة الصحيحة والسريعة وبدون مشاكل، فمن الوسائل التعليمية في تدريس الحروف وفق منهج نور البيان نذكر :

- الأناشيد :

إن وصف شكل الحروف عن طريق الأنشودة يعمل على الربط بين اسم الحرف وشكله كما أنه يسهّل عملية الحفظ لدى الطفل، فمع بداية دراسة الحروف يتم الغناء للحروف يوميا كل ثلاث حروف على حدا (أ ب ت - ث ج ح - خ د ذ - ر ز س) نبدأ بغناء المجموعة الأولى فقط حتى تمكّن عند الأولاد وبعد حفظهم لها ننقل من المجموعة الأولى إلى الثانية وهكذا حتى يؤهل الطفل للقراءة .

نربط كل حرف بصورة معينة حتى يتعلق في ذهن الطفل هذا الحرف وصوته داخل الكلمة المنطوقة ويفضل ربط الحرف بأكثر من صورة. مثل : أ ← أقصى ، أرنب، أسد .
- يراعى محاولة استخراج أشياء من حول الطفل في الفصل أو البيت ترتبط باسم الحرف.
مثل ب ← باب ، ب ← بيت ، ب ← بصل.

- اختيار قصة تناسب الحرف الذي نريد توصيله للطفل والتي تشمل كلماتها على الحرف المراد تعريفه للطفل ويقوم المعلم بعمل مناقشة على كلّ حرف.¹
- يطلب من الأطفال بالرسم على الهواء شكل الحرف بعد سماع اسمه أو بالكتابة على الوصل أو التلوين داخل المجسمات على ذلك يثبت المعلومة لدى الطفل لأن هذه الوسائل محبّبة للطفل .

¹ محمد حسن مجد ، الفوائد الحسان في شرح نور البيان ، مرجع سابق ، ص : 07 .

- نعرف الطفل بأن لكل إنسان عائلة وهذه العائلة تتكون من الأب والأم والإخوة والأخوات وهكذا وان لكل شخص فينا اسمه و شكله و صورته التي تميّزه عن غيره ، كما يخبر الأطفال بأنه سيعرفهم على عائلة جديدة تسمى بعائلة الحروف ، و أن لكل حرف اسمه وشكله وصورته ثم يقوم برسم عربات القطار ونضع بكل عربة حرف حتى يثبت ترتيب الحروف وتسلسلها في ذهن الطفل.

- المكعبات : يقوم المعلم بعمل نموذج لشكل الحرف بمكعبات أمام الطفل ثم يطلب منه تقليد شكل هذا الحرف وهذه اللعبة تمرن أعصاب اليد وتمهد الطفل للكتابة.

- يعطي المعلم صورة الطفل بها حرف ثم يطلب منه محاولة تقليد شكل هذا الحرف باستخدام الصلصال ويفضل أن تتفّذ هذه الطريقة مع مجموعة من الأطفال وعمل مسابقة بينهم .

- التخيل : يقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة الشفوية على الأطفال في الحروف مثلا : حرف الباء (ب) إذا حذفنا النقطة ووضعنا نقطتين من أعلى؟ ونترك الأطفال يجيبون على هذا السؤال بمفردهم وتستخدم هذه الطريقة في الأحرف المتشابهة (ب - ت - ث) ، (ج - ح - خ) .

- التخيل من خلال رسم الأشياء على السبورة ونقول هذا الشيء يشبه الحرف ... مثل : البطة تشبه حرف (ي) والشمعة تشبه حرف (أ) ، ويد المظلة تشبه حرف (ل)، وتتميز هذه الطريقة بتنمية القدرة لدى الطفل على التخيل والابداع والابتكار¹.

ومن الوسائل التعليمية استخدام النشاط الحركي في تعليم الحروف من خلال اللعب، مثل أن يقوم مجموعة من الأطفال بتكوين شكل الحرف .

- من خلال تلوين الحرف تجعل الطفل يردد صوت الحرف حتى ينتهي تلوينه حتى يربط بين الشكل والاسم .

- عمل بطاقات مكتوب عليها الحرف كل بلون وذلك لجذب انتباه الطفل.

¹ المرجع السابق ، ص : 08 .

- السبورة الوبرية: وذلك بالقيام بلصق الأحرف عليها وقيام الأطفال بتركيب الحروف عليها كل طفل يعلق الحرف الذي يبدأ به اسمه .
 - الكمبيوتر : البرامج التعليمية الموجودة عليه يمكن استخدامها كوسيلة لإثارة انتباه الطفل وينصح باستعمال الاسطوانة الخاصة بشرح نور البيان و مشاهدة الأطفال لها .
 - المجسمات : يقوم المعلم بعمل الحروف مجسمة ويمكن أن تكون مصنوعة من الفوم أو الورق المقوى .
 - لعبة أين الاختلاف : والهدف منها القدرة على التناظر بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف مثل : (نخلة ، نملة)، (قفص - قفل)
 - ومن الوسائل التعليمية لعبة أرقام الحروف ، لوحة موضوع عليها الحروف الهجائية ووضع رقم بجانب كل حرف مثل : أ / 1 ، ب / 2 ، ت / 3 ، ث / 4 .. ويقوم المعلم بترجمة بعض الحروف إلى كلمة مثل : الأرقام 1 و 2 تكوّن كلمة : أب.
 - التمييز البصري والقدرة على تحديد الحروف المكونة للكلمة من بين مجموعة من الحروف المتشابهة ، مثل . كلمة (ولد) استخراجها من بين الأقواس (ل . و . د - د . د . ل - د . ل . و) .
 - القدرة على تحديد الحروف المتشابهة مع الحرف الأخير للكلمة مثل : سبورة، وزه ، بنت ، بط .¹
 - ألعاب القص واللصق تساعد الطفل على إدراك الحرف اذا قام بعمل ، ذلك مع المعلم نفسه .²
- وتكمن أهمية استعمال هذه الوسائل التعليمية والألعاب القرائية في:
- * خلق روح المنافسة الحرة بين التلاميذ وتنمية روح العمل النشط والفعال لديهم .
 - * تنمية قدراتهم على القراءة والاستيعاب وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

¹ المرجع السابق ، ص : 09 .

² المرجع نفسه ، ص : 10 .

- * جذب انتباههم وإثارة دافعيتهم وتحفيزهم على قراءة الحروف والمقاطع الصوتية، وذلك باكتسابهم مهارة التحليل والتركيب وتكوين الجمل والمفردات .
- * كشف المواهب ورعايتها وتوفير فرص النمو المتكامل لدى التلاميذ .
- * المساهمة في تحرير التلميذ من التوتر النفسي و الملل وكذا تحقيق نموه العقلي، وذلك لوجود عنصر المتعة والتشويق¹.
- * كما يستخدم المعلم الألعاب القرائية عند غرس السلوكيات الإيجابية التي يتضمنها درس القراءة تغيير اتجاهات التلاميذ الصغار لأنها تحقق وتؤكد للتلاميذ المعاني التربوية التي تم تلقينها سماعًا ، ويتم تشجيعهم على كتابة تلك المعاني على أوراق ملونة وجميلة .

¹ آمال ماجري ، الألعاب القرائية (ألعاب السنة الأولى) مدرسة غربي ، الفيوان ، 2014 ، ص : 32 .

تمهيد :

تعد القراءة من أبرز الدعائم التي تقوم عليها عملية التعلم والتعليم فُجُل المدارس الابتدائية في جميع مراحلها تبين لنا أن القراءة عاملا جوهريا في تسهيل العمليات التعليمية الرامية إلى الشروط الأساسية للنجاح والتفوق فيها.

وقد أضحى موضوع تعليمية القراءة من المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات الدراسيين و الباحثين في المجال التربوي ، و لا عروة في ذلك ، فمعظم المواد التي تدرس في المدارس إنما تقدم للتلاميذ بصيغة مكتوبة و على الرغم من أن مشكلة ضعف القراءة في اللغة العربية يعاني منها الكثير من تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارها الأساس الذي ترتكز عليه العمليات اللغوية الأخرى.

وتعد القراءة كغيرها من المهارات اللغوية الأخرى مهارة أساسية في مجال التواصل الإنساني ذلك لأنها مهارة تكسب الإنسان قوة تزيد من سلطته المعنوية وتعزز قدراته على التواصل من خلال النقاش وتبادل الأفكار وعدم ترك فرصة للآخرين للتزييف والمراوغة ، ومما لا شك فيه أن القراءة مهارة لغوية وخلالها تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة، ولكنها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى وهي مهارات متصلة لا منفصلة ومن الضروري العمل على تنميتها وهي : مهارة التعرّف، مهارة النطق ، مهارة الفهم ، ومن أهم أهداف القراءة في المرحلة الابتدائية هو منح فرص للمتعلم للنمو نموا متكاملًا، وتنمية القدرة على التفكير الإيجابي والتدريب على تنمية مهاراتهم المختلفة في التحديق و الاستماع و الكتابة و الفهم و الإدراك و التعرّف على معاني المفردات والألفاظ، مما يساعد على اكتساب ثروة لغوية تفيدهم في عملية التعلم .

تعريف القراءة :

أ- لغة : جاء في لسان العرب " القرآن " التنزيل العزيز، إنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه ، قرأه يقرأه و يقرؤه ، قرءاً و قراءة و قرأناً فهو مقروء .¹

وفي الحديث : أقرؤكم أبي ، قال ابن الأثير " قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الأوقات فإن غيره كان أقرأ منه قال " ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ الصحابة أي : أتقن للقرآن وأحفظ .

ورجل قارئ من قوم قراء وقراءة وقارئين وأقرأ غيره يقرؤه إقراء ومنه قيل : فلان المقرئ قال علماء اللغة .²

- سيبويه : قرأ و اقتراً، بمعنى بمنزلة علا قرئه و استعلاه ، وصحيفة مقروءة، على القياس .
- وحكى أبو زيد : صحيفة مقرئه ، وهو نادر إلا في اللغة من قال : قرئت وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا ومنه سمي القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ .

- وقال ابن الأثير: تكرر من الحديث ذكر القراءة و الافتراء والقارئ والقرآن والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته و سمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات و السور بعضها إلى بعض ، وهو مصدر كالغفران و الكفران.

- وقيل يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة ، تسمية الشيء ببعضه، وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة و قرآنا، واستقراه طلب إليه أن يقرأ .

- وروي عن ابن مسعود : سمعت للقراءة فإذا هم متقارؤون، حكاه اللحياني ولم يفسره .³

- قال ابن سيده : وعندي أن الجن كانوا يرمون القراءة. و معنى قوله تعالى : « وما كان ربك نسيا » سورة مريم ، الآية 64 ، يريد من القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملكان ، وإذا قرأتها في نفسك لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها ،

¹ أبو الفضل جمال محمد بن مكرم ابن منظور ، معجم لسان العرب ، م الأول ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1410هـ / 1990 م ، مادة (قرأ) ، ص : 128 .

² نعمان عبد السميع متولي ، القراءة و التلقي ، دراسة تطبيقية ، دار العلم و الايمان ، ط1 ، 2015 ، ص : 16 .

³ أبو الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده ، معجم المخصص ، م الثالث عشر ، القراءة و الجواب ، ص : 06 .

والجمع قراء ، قراءون و قرائي ، قوله وقرائي (كما في بعض النسخ والذي قوارئ بواو بعد القاف، بوزن (فواعل) يقال : رجل قراء وامرأة قراءة. وتقرأ : تفقه ، وتقرأ : تنسك ، ويقال : قرأت، صرت قارئاً ناسكاً ، و تقرأت تقرأوا ، في هذا المعنى ، وقال بعضهم : قرأت، تفقحت.¹

ويقال : أقرأت في الشعر، وهذا الشعر على قرء هذا الشعر ، أي طريقته ومثاله .

- ابن برزخ - هذا الشعر على قريّ هذا ، وقراً، يقرؤه عليه وأقرأه إياه : أبلغه .

- وفي الحديث " إن الرب عز وجل يقرؤك السلام" ، يقال: أقرأ فلانا السلام وأقرأ على الصلاة والسلام ، فانه يبلغه سلامه، يحمله على أن يقرأ السلام ويرده و إذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول: أقرأني فلان أي : حملني على أن أقرأ عليه .²

¹ نعمان عبد السميع متولي ، القراءة و التلقي ، مرجع سابق ، ص : 17 .

² المرجع نفسه ، ص : 20 .

ب - اصطلاحا :

القراءة عملية عقلية مركبة ومعقدة ترتبط بالتفكير وتدخل في حواس ومهارات أخرى وهي المهارات العقلية والمعرفية التي تعمل على تحليل وفك الحروف وقراءتها بصوت واضح على شكل جمل مفيدة ، وفي هذه الحالة يجب على الشخص أن يكون على علم مسبق بالحروف وكيفية تركيب الجمل، حيث يقوم العقل البشري بقراءة الحروف بمجرد النظر إليها.¹ والقراءة أيضا بمعناها البسيط تتمثل في القدرة على التعرف على الحروف و الكلمات والنطق بها على الوجه الصحيح ولكن هذا المفهوم تطور فيما بعد و إن كان لا يزال يمثل فقط الجانب الذكي من القراءة إلى العملية الفعلية المعقدة التي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط ، ثم التحليل والمناقشة وهو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء ومزيده من الدقة وقد حدد الباحثون القراءة بأنها نطق للرموز وفهمها و نقدها وتحليلها والتعامل معها وحدث رد فعل بالنسبة لها، وأن تؤدي للقارئ إلى أن يستخلص ما يقرأه مما يساعده في مواجهة المشكلات.²

والقراءة نشاط فكري عقلي يمتاز بما فيه من عمليات الفهم والربط والموازنة و الاختبار والتذكر والاستنباط والابتكار.³

كما عرفت القراءة قديما بأنها قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع سواء أفهم ما يقرأ أم لم يفهم ، وسواء أحس السامع بالمعنى أم لم يحس.⁴

وقد كانت تعرف قديما بأنها قدرة القارئ على النطق بالكلمات و العبارات والألفاظ بصوت مسموع، والقارئ المميز هو الذي يحسن قراءة الكلمات بصورة جيدة ، فالقراءة تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة وتهذيب العواطف وهي

¹ راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2010 ، ص : 92 .

² خالد عبد العزيز النصار ، الإضاءة في أهمية الكتاب و القراءة ، دار العاصمة ، مصر ، 2011 ، ص : 31 .

³ فتحي علي يونس ، أساليب تعليم اللغة العربية و التربية الدينية ، دار المعرفة للنشر ، ط1، 2007 ، ص : 30 .

⁴ علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1، 2010 ، ص : 92 .

أداة التعليم في الحياة المدرسية .¹

أما مفهوم القراءة الحديث، فتعرف على أنها نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب ونقده ، والتفاعل معه مع الإفادة في حل المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمادة المقروءة .²

وكما ذكر في معجم المصطلحات ومفاهيم التعلّم و التعليم: " القراءة هي عملية التعرف على المادة المطبوعة أو المكتوبة وترجمتها وفهمها وهي عملية التواصل بين القارئ والكتاب تتضمن ادراك الحروف والكلمات " .³

ومنه نستطيع القول بأن القراءة هي عملية تفاعل بين القارئ و الكتاب وهي بذلك عملية فعل وردة فعل، وهي مهارة يجب أن تؤدي بالقارئ إلى الاستجابة فكريا إلى مضمون ما يقرأ.

¹ محمد عبد القادر أحمد ، طرق التعليم في اللغة العربية ، مكتبة النهضة القاهرة ، ط6 ، 2005 ، ص : 31 .

² كريمان بدير ، إيميلي ، صادق ، تنمية المهارات اللغوية للطفل ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000 ، ص : 90.

³ أمجدى عزيز ابراهيم ، معجم و مفاهيم التعليم و التعلّم ، دار المسيرة ، 2009 ، ص:783.

2- نشاط القراءة و أهميتها في المرحلة الابتدائية :

أ - نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية :

تعد القراءة مصدرا معرفيا يعتمد عليه الإنسان لتكوين خبراته العلمية و الاجتماعية و النفسية و الانفعالية بل هي مصدر خبراته الحياتية على مختلف شعبها، ووسيلة من وسائل النمو والازدهار و الرقي بالمجتمعات إلى مصاف الحضارة خاصة في عصورنا المتلاحقة الأخيرة و التي صارت فيها المعلومات تزداد و تتسارع بتسارع الوسيلة التكنولوجية الحاملة لها، فبعدها كان الكتاب أساس التدوين صارت الحواسيب، و الانترنت و الكتب الالكترونية من ضرورات الحياة العصرية، و بات على الإنسان استخدام بصره لملاحقة كم التطور المعرفي الهائل في رموزه الصوتية و الكتابية.

فالقراءة أداة الإنسان التي يستخدمها في نقل أفكاره من خلال التأليف، أو في استخدام الوسائل التعليمية أو وسائل الاتصالات، كما أنها وسيلة التواصل بين الشعوب، و إن تباعدت المسافات بينهم، إضافة إلى أنها مفتاح تعلم اللغة و بوابة لولوج عالم المعرفة و مجالات العلم المختلفة، كما أنها تنظم أفكار المجتمع و تقرب بينها "إن القراءة هي الأداة الفعالة لتقارب الناس، و تثبت روح التفاهم فيما بينهم، أي تساعدهم على الوحدة الاجتماعية فإذا ساد الجهل بالقراءة فمن سيرعى شؤون الناس؟ وكيف يتم ذلك في مختلف القطاعات و الدوائر الرسمية و غير الرسمية ؟ و يمكن أن يحس المرء بأهميتها، حيث يرى ماكينة المجتمع تدور في كل مكان فهي أشبه ما تكون بالتيار الكهربائي أو أنابيب المياه التي تصل إلى كل بيت و إلى كل مرفق، لتصير الحياة بها طبيعية و منتجة".¹

إن القراءة مهمة المجتمع و الفرد على حد سواء، و يكفي أنها وسيلة تنمية المعارف لتحقيق التطور و الازدهار أما بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية فهي تساعده على النجاح في مواد الدراسة كما أنها صلة الوصل بين العلوم الأخرى و خصوصا علوم اللغة من تعبير شفوي و كتابي إلى إملاء وكتابة و قواعد لغوية .

1 - سعدون محمود الساموك و هد علي جواد الشمري مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص: 172.

"فالقراءة لها أهميتها للفرد، لأنها تسهم في بناء شخصية الإنسان وعن تثقيف العقل و اكتساب المعرفة و تهذيب العواطف و الانفعالات، و هي أداة التعلم في الحياة المدرسية فالمتعلم لا يستطيع أن يتقدم في أية ناحية من النواحي، إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، و هي كذلك مهمة للجميع لأنها أداة للاطلاع على التراث الثقافي الذي تعز به كل أمة تفخر بتاريخها ، و هي أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي فتربط الإنسان بمعالمه و ما فيه".¹

و قبل أن يتعلم التلميذ كيفية تحويل الرموز المكتوبة إلى منطوقة فإنه يتعلم كيفية نطقها نطقاً صحيحاً عن طريق الاستماع الذي يعد من المهارات المساعدة على القراءة إلى أن يركز على الأساس الصحيح، فتصبح عملية القراءة بعدها أولى من عملية السماع إضافة إلى أنها تساعد على تنمية الذوق الجمالي، و الإحساس باللغة مما يساعده على التحرير و التأليف فيتعلم القراءة " يجب أن يؤدي بالقارئ إلى الاستجابة فكرياً إلى مضمون ما يقرأ " فهذه هي إحدى الأهداف الكبرى لهذا النوع من التعليم، إن القراءة تحقق تقدماً واسعاً في تكوين فكر الولد، عندما يقرأ جملة يجد نفسه أمام رموز مادية لا يدعمها أي عنصر ملموس " القراءة تجبر على تمثيل المواقف و تصورها عن طريق الفكر بواسطة الرموز التي تشكل الجملة في النص المطبوع فتعلم القراءة إذن هو تقدم يحققه المرء في السيطرة على قواه العقلية".²

ب - أهمية تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية :

إن أول كلمة أنزلها الله سبحانه و تعالى في القرآن الكريم اقرأ و هذا دليل أكيد على أهمية القراءة في حياة الفرد و المجتمع، حيث كانت أول آية خاطب بها الله عز و جل نبيه صلى الله عليه و سلم حين قال : "اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم (3) علم الإنسان ما لم يعلم" (4).سورة العلق .

¹ محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية دار القلم، الكويت، ط3، 1980 ، صف 305، نقلًا عن محمد بن إبراهيم الخطيب ، طرائق تعليم اللغة العربية، ص: 57.

² روبير دوترانس و آخرون التربية و التعليم ، ترجمة هشام نشابة وآخرون، مكتبة لبنان، 1971 ، ص :111.

اهتمت المنظمات والهيئات العالمية و الجمعيات بالقراءة نظرا لأهميتها في تحقيق التقدم الاجتماعي و الاقتصادي، و أثرها في ترقية الشعوب فتشيت عادة القراءة من خلال التزويد بالكتب المناسبة، لأن القراءة طريق واضح المعالم في ترقية الأفراد و تطوير المجتمعات. فهذا الفيلسوف الانجليزي فرانسيس بيكون (F.Picon) يرى أن : "القراءة تصنع إنسانا متكاملًا و الكتابة تصنع إنسانا دقيقًا".

و المقولة التعليمية الشهيرة تقول : "القراءة تصنع الإنسان المتكامل" و يقول توماس إديسون (T.Idison) بالقراءة تعلمت كل شيء" و يتفق العقاد معهما في الرأي نفسه فيقول : "أنا أهوى القراءة، لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني، و لا تحرك ما في ضميري من بواعث الحركة و القراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد، فالقراءة تعد نافذة المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني، لتعرف الثقافات الحاضرة و الارتباط به، و هي الغذاء العقلي و النفسي و الروحي الذي يحقق التوازن و الانسجام".¹

على الرغم من تطور البحوث العلمية ووسائل الاتصال الحديثة ووسائل الإعلام مواكبة للتطور التكنولوجي و العلمي و تعددت مختلف الوسائل للحصول على معلومات، إلا أن مكانة القراءة لم تتراجع، بل ازدادت أهميتها خاصة في العملية التعليمية في مختلف مستوياتها الدراسية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) و حظيت باهتمام في الدول النامية و المتقدمة على حد سواء، و صار تعليمها هدفا من أهداف التربية و التعليم. و هذا نبينا عليه الصلاة و السلام يقول : " اقرأ و ارتق...." و لو أخذنا هاتين اللفظتين من جملة ذلك الحديث لأمكننا من أن نعقد عليهما قاعدة حول أهمية القراءة في الإسلام تتجلى في الربط الوثيق بين مفردتي (القراءة و الرقي)، بحيث تكون إحداها ظلا للأخرى في السعة أو الضيق و الوجود و العدم".²

¹ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية و تدريسها، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014 ، ص: 488 .

² هبة محمد عبد الحميد أنشطة و مهارات القراءة و الاستدكار في المدرستين الابتدائية و الإعدادية، دار صفاء، ط1، 2006، ص: 245 .

من أهم الأهداف التي تسعى المدرسة الابتدائية لتحقيقها إكساب المتعلمين مهارات القراءة و الكتابة و مساعدتهم على اكتساب عاداتها الصحيحة و اتجاهاتها السليمة ، لذا يحظى تعليمها بنصاب كبير من حيث المساحة الزمنية و الدرجات المخصصة بكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية، لأنهما أساس لتحقيق النجاح في المدرسة، و في الحياة و يرجع هذا التركيز أيضا لأن المشكلة الأساسية التي تواجه المتعلم في بداية تعلمه اللغة هي الشكل المكتوب للغة، لا الشكل المنطوق لها ذلك أن الموارد الدراسية في جانبها الأكبر ليست إلا أفكارا مكتوبة أو مقروءة .¹

و بالنظر إلى هذه الأهمية البالغة و تحقيقا لهذه الأهداف، فإنها أصبحت محورا لسائر دروس اللغة على اختلاف أنواعها : صيغ، تراكيب، إملاء، تعبير شفوي و كتابي، و يعتبر الترابط بين فروع اللغة العامل الأساسي في تكوين التلميذ فكريا و لغويا لما ينتج له من جهة التمحيص و التركيب و التحليل"²، إذ بني المنهاج التربوي الجزائري بمقاربة الكفاءة على ثلاث مفصلات أساسية تشكل محور دينامية و بيداغوجية لمشروع و حل المشكلات و المقاربة النصية، بحيث ينطلق الأستاذ من النص لدراسة كل الأنشطة التربوية خاصة نص القراءة.

¹ ينظر سمير عبد الوهاب و آخرون، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوية، دار الدقهلية للطباعة والنشر، ط2، 2004، ص: 45.

² وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان 2011 ، ص: 17 .

3-العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة و أنواعها :

أ - العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة :

تعد القراءة عملية معقدة، تضمن القدرة على فهم معاني الكلمات و الجهل و ليس مجرد التعرف على شكل الكلمات وكيفية نطقها، و لذلك فإن تعليمها للطفل يتطلب الاستعداد و الرغبة و التشجيع على الإقبال على تعلمها بشغف، وفيما يلي مجموعة من العوامل التي تؤثر في هذا الاستعداد و منها :

- **الأسرة :** للأسرة دور هام في سرعة النمو اللغوي لدى الطفل ووضوح تعبيره إذ توجد كثيراً من المتغيرات داخل الأسرة التي تؤثر على تنمية الطفل نحو القراءة مثل مستوى تعلم الوالدين و مدى اهتمامهما بتشجيع الطفل في الدراسة، و مدى توافر الكتب و القصص و المجالات، و ما يتعرض له الطفل داخل الأسرة من وسائل الاتصال مثل : التلفاز، الراديو و الكمبيوتر¹

- **الروضة :** يتميز نمو الطفل في هذه المرحلة بالنمو السريع في المحصول اللغوي و اكتساب المفاهيم بالاكشاف عن طريق التفاعل مع البيئة، حيث تظهر القدرات الابتكارية و التخيلية للأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة المتنوعة.²

على الأسرة الاهتمام بالأطفال اهتماماً بالغاً، خاصة في الفترات الأولى التي يكون فيه نشاطه في أوجه و توفير المناخ المناسب ليرغب الطفل في القراءة و يحبها و يقبل على تعلمها، فنثافة الوالدين و تعلمهما يمكنهما من معرفة ما يحتاجه الطفل من متطلبات كالكتب و القصص و غيرها لمساعدته على تعلم مهارة القراءة، كما أن للروضة دور فاعل في هذا الخصوص، لأن الأنشطة المتنوعة للطفل تولد الخيال و التعبير بحرية و الابتكار، مما يساعد على اكتشاف المواهب لدى الأطفال و تنميتها.

- **المدرسة :** يجب أن نؤكد أن عملية تكوين المتعلمين لا تقتصر على المدرسة فقط داخل الأقسام و الفصول بل إن التكوين يرتبط كذلك و بالدرجة الأولى بالإرادة والطموح التي يعبر عنها المتعلم فيعمد إلى تدعيم تكوينه

¹ سلوى مبيضين ، تعليم القراءة و الكتابة ، مرجع سابق ، ص:113 .

² المرجع نفسه ، ص :117-118 .

المدرسي باستثمار البدائل الممكنة و المتاحة و التي تأتي القراءة في صدارتها و بذلك نجد علاقة متينة منسجمة بين المدرسة و الحياة.¹

- **الإذاعة المدرسية** : وسيلة تعليمية تستخدم في التعليم الجماعي و يؤدي الاستخدام التربوي السليم لهذه الوسيلة إلى تنمية الطفل عقليا و فكريا و اجتماعيا.²

للمدرسة دورها في تنمية مهارة القراءة للطفل عقليا و فكريا و تعمل على تطوير مهاراته القرائية و الكتابية، و ذلك بتوفير مختلف الوسائل التعليمية من مقاعد و تدفئة و سبورة و كتب تناسب عمر الطفل.

كما تعد الإذاعة المدرسية أداة تعليمية توجه قدرات المتعلم و تنميها.

ب : أنواع القراءة :

تعددت الاقتراحات حول تقييم واحد للقراءة و بيان أنواعها من كل النواحي فاقترح بعضهم تصنيفها على أساس الشكل العام الى قراءة صامتة و قراءة جهرية و ما يتبعهما، و هذا ما يخص متعلمي المرحلة الابتدائية.

- القراءة الجهرية :

هي القراءة التي ينطق القارئ بالمفردات و الجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها.³

و أهم مظاهر القراءة الجهرية ما يلي :

- السرعة و الطلاقة في اللفظ و النطق.
- النطق الصحيح مع قلة الأخطاء.
- فهم المنطوق و إدراك معانيه و مدلولاته.
- تصور مادة القراءة و فقراتها للوصول إلى ما يريده الكاتب.
- إظهار شخصية القارئ و مدى ثقته بنفسه واعتزازه بها.
- اختلاف طريقة الإلقاء من تلميذ لآخر.¹

¹ محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية ، دار اليازوري العلمية للنشر ، عمان ، (د ط) ، 2013 ، ص : 143

² سلوى مبيضين ، تعليم القراءة و الكتابة ، مرجع سابق ، ص : 117- 118 .

³ راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ك 2 ، 2007 ، ص : 67 .

يكون أداء القراءة الجهرية اعتمادا على الصوت المسموع و النطق الصحيح للحروف مع الفهم و إدراك المعاني، عملية فكرية عقلية و عضوية يستخدم فيها القارئ جميع الأعضاء الفيزيولوجية.

• مزايا القراءة الجهرية :

للقراءة الجهرية مزايا عدة تتمثل في الجوانب التربوية و الاجتماعية و النفسية و سوف نعرضها فيما يلي :

- الجانب النفسي :

ينال الطفل من خلال القراءة الجهرية استحسان معلمه و مدحه أمام زملائه مما يشعره بالنجاح، و يساعده على تحقيق ذاته.

- الجانب الاجتماعي :

يعدّ المتعلمون للمواقف الاجتماعية و مواجهة الجماهير و تزيح عنهم الخجل و التلحح و تبعث الثقة في نفوسهم² ، ويتمثل في :

- أنها التدريب العلمي على المواجهة مع الجماهير .

- أنها وسيلة التعبير عن الثقة بالنفس .

- أنها من الوسائل التي تعين على توصيل المعاني للآخرين عن طريق قراءة ما هو مكتوب لهم من رسائل و غيرها .

- أنها تعلم الفرد احترام الآخرين و مراعاة مشاعرهم فضلا عن الإحساس بالمسؤولية اتجاه غيره من الناس .

- أنها تساعد الفرد على التمكن من الحديث و المناقشة و المحاوره و الرد على الأسئلة .

- أنها تعين الفرد على إعداد نفسه لمواجهة الحياة .

مما سبق يتبين لنا أن للقراءة الجهرية مزايا عدة تشمل الجانب النفسي تهتم بنفسية المتعلم و مشاعره و أحاسيسه، من خلال استحسان و مدح المعلم لأدائه وهذا يساعده على الاجتهاد و تنمية مهارة القراءة لديه، و الجانب الاجتماعي يكون بالتدريب على الحديث و المحاوره و

1 زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية السويس، (د ط)، 2005، ص : 114.

2 فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري العلمية ، (د ط) ، 2006، ص: 61.

المناقشة ومواجهة الآخر و التواصل معه بلغة عربية فصيحة سليمة، أما الجانب التربوي هو النطق الصحيح لمخارج الحروف و مقاطع الجمل بتطبيق قواعد اللغة العربية و التخلص من مظاهر الخجل و الخوف في مواجهة الآخرين.

- الجانب التربوي :

- أنها وسيلة لإجادة النطق و الإلقاء و تمثيل المعنى لدى التلاميذ كما أنها وسيلة المعلم في تشخيص مشاكل النطق لدى التلميذ و محاولة علاجها بالتعاون مع الأخصائيين.

- تسر القارئ و السامع معا، فيشعر كلاهما بالاستمتاع و السرور .

- تساعد القارئ على إدراك مواطن الجمال و تذوقه .¹

• مجالات استخدام القراءة الجهرية :

إن مجالات استخدام القراءة الجهرية متعددة، أما في المدرسة فيمكن استخدامها فيما يلي :

✓ حصص المطالعة .

✓ دروس القواعد و خاصة في طريقة النص.

✓ دروس التعبير الكتابي، إذا يقرأ كل تلميذ موضوعه أمام زملائه.

✓ دروس الإملاء، من خلال قراءة النصوص الإملائية.

✓ قراءة بعض المواد الأخرى في قاعة الدرس.

✓ قراءة التقارير و البحوث التي كلف التلاميذ بإجرائها.

✓ قراءة المقالات و الخطب التي يكتبها الطلبة.

✓ الإذاعة المدرسية وإلقاء الكلمات في المناسبات و المسابقات الأدبية.²

وتتنوع مجالات استخدام القراءة الجهرية في المجال المدرسي من خلال مختلف المواد التعليمية التي يزود بها، حيث تتحقق أهدافها في حصص المطالعة و التعبير و القواعد و الإملاء.

¹ سلوى مبيضين تعليم القراءة و الكتابة للأطفال .مرجع سابق، ص: 114 .

² محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1 ، 2008 ، ص: 208.

أما في الحياة العامة فيمكن استخدامها في الإذاعة والتلفاز و قراءة قرارات المحاكم و البيانات و التوجيهات و قراءة الأخبار التي تخص أحداث جارية أمام جمع من الناس.
- القراءة الصامتة :

"هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة، و دون تحريك الشفتين، أي أن البصر و العقل هما العنصران الفاعلان في أدائها و لذلك تسمى القراءة البصرية و هي في إطار هذا المفهوم تعني القارئ من الانشغال بنطق الكلام و توجه جل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ.¹

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن القراءة الصامتة تعتمد على عنصرين هما :
إعمال العقل لفهم الرموز المكتوبة دون النطق بها جهرا و النظر في المادة المقروءة و هي توجه القارئ إلى فهم المعاني و الأفكار، و التركيز على استيعابها و تحليلها.

• أهدافها : تهدف القراءة الصامتة إلى :²

- ✓ تمكين الطلبة من السرعة في القراءة.
- ✓ التشديد على فهم المقروء و استيعابه.
- ✓ تهيئة الطلبة للاعتماد على أنفسهم في التعلم.
- ✓ زيادة المحصول اللغوي.
- ✓ التشديد على صور الكلمات و تخزينها في الذاكرة و استدعائها عند الكتابة أو القراءة.

✓ حفظ بعض النصوص التي يجذب إليها الطالب.

✓ تنمية القدرة على تقويم المقروء.

✓ تنمية القدرة على إدراك المعاني الكامنة خلف المقروء.

تركز القراءة الصامتة على تحقيق أهداف عدة أهمها التركيز على تنمية قدرة المتعلم و زيادة ثروته اللغوية لتهيئة المتعلم للتعلم و الاعتماد على النفس و زيادة الثقة في النفس لمواجهة المواقف المختلفة التي تواجهه.

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 65.

² محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص: 280-281.

• خصائص القراءة الصامتة :

للقراءة الصامتة العديد من الخصائص و المزايا التي تميزها عن القراءة الجهرية و هي متصلة بالجوانب النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و هي على التالي :

-**الخصائص النفسية :** و تتمثل الخصائص النفسية للقراءة الصامتة في :¹

✓ أنها مناسبة للخجولين من الأفراد.

✓ أنها مناسبة لمن يعانون من عيوب في النطق.

✓ أنها تعطي القارئ حرية اختيار ما يريد قراءته، فضلا عما يتحقق في ذاته من إحساس بالانطلاق.

✓ أنها تعين على الفهم، حيث إن الذهن متفرغ للفهم، و مخفف من أعباء النطق و مراعاة النطق الصحيح و السليم المتمثل في : مخارج الأصوات و النبر، التنغيم الصوتي، و ضوابط الأبنية الصرفية و القواعد النحوية.

-**الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية :**

و تتمثل الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للقراءة الصامتة في العديد من الأمور، نذكر منها :²

✓ المساعدة على الترابط الأسري، فالقراءة الصامتة لا تزعج من حولك من أفراد الأسرة.

✓ إمكانية استخدامها في أي مكان يمكن أن يوجد فيه الإنسان دون أن يكون لذلك من اثر على الآخرين أو إزعاجهم، فيمكنك استخدامها في المكتبات والنوادي و المقاهي و المرافق ووسائل المواصلات

• **مجالات استخدام القراءة الصامتة :**

إن مجالات استخدام القراءة الصامتة في الحياة و في المجال الدراسي كثيرة يصعب حصرها و منها :³

✓ قراءة الكتب و المجلات و الجرائد.

✓ قراءة المراجع العلمية و الموسوعات و المخطوطات .

¹ زين كامل الخوسيكي، المهارات اللغوية الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة ، مرجع سابق ، ص : 105 .

² المرجع السابق ، ص : 106 .

³ محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، مرجع سابق، ص : 282.

- ✓قراءة الدواوين و القصص و الروايات و جميع الموضوعات الثقافية.
- ✓قراءة الرسائل الخاصة.
- ✓قراءة المواد الدراسية.
- ✓قراءة البحث و الاستقصاء و التنقيب عن المعلومات.
- ✓قراءة الإعلانات و اللافتات التي تتصل بشؤون الحياة.
- ✓قراءة نشرات استخدام الأجهزة و السلع و طريقة استخدامها.
- ✓قراءة نشرات الأدوية.
- ✓قراءة ترجمة الأفلام من المسلسلات الأجنبية و غير ذلك.

يعد استخدام القراءة الصامتة لا حصر لها خاصة في الحياة اليومية، فكثيرا ما نستخدمها أثناء أدائنا عمل آخر لسهولتها و عدم إزعاج الآخرين، كقراءة الجريدة في الحافلة و قراءة الترجمة للأفلام و المسلسلات الأجنبية، و قراءة القصص و الروايات أثناء الرحلات الطويلة المملّة وذلك لكسر حاجز الملل و الاستفادة من الوقت الذي يمر أثناء عمل آخر أما استخدامها في المجال التعليمي فهو محدود بنص أو فقرة أو جمل للتعرف على المضمون و فهم المعنى.

• عيوب القراءة الصامتة :

كل شيء يحمل في حياته العديد من المحاسن و العيوب، كما ذكرنا خصائص القراءة الصامتة فلها العديد من العيوب رغم شيوعها، و استعمالها في العديد من المواقف المختلفة فكثيرا من المتعلمين نجده ضعيفا في القراءة الجهرية فيلجأ إلى القراءة الصامتة، سواء كان نتيجة الخجل من القراءة أمام الآخرين أو عدم الظهور أمامهم، أو عيوب في نطق بعض الحروف مثل : الراء و الغين و السين مما يؤدي إلى انتباه بعض المعلمين للضعف الذي يعاني منه بعض المتعلمين.¹

كما تؤدي القراءة الصامتة إلى الشرود الذهني و عدم التركيز والانتباه لدى المتعلمين في فهم المادة المقروءة كما أنه يصعب تصحيح الأخطاء في القراءة الصامتة.

¹ المرجع السابق ، ص : 283 .

- قراءة الاستماع :

▪ تعريفها:

يقصد بقراءة الاستماع " العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني و الأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ و العبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة بعض الرموز و الإشارات ترجمة مسموعة".¹

تعد قراءة الاستماع عملية استقبالية غير نشطة، و ذلك لفهم الألفاظ و الجمل التي تسمع من خلال القارئ أو المتحدث، أو الترجمة للإشارات و الرموز بصوت مسموع.

▪ أهدافها :

إن أهداف القراءة الاستماعية تتنوع تبعاً للمرحلة الدراسية و مستوى المتعلمين وطبيعة الموضوع المسموع و تحديد أهدافه، و يمكن إجمال أهداف القراءة الاستماعية كالآتي:²

✓ تدريب المتعلمين على الإصغاء و الإنصات، الأمر الذي تقتضيه مواقف كثيرة في حياة الفرد.

✓ تنمية القدرة على الاستيعاب والتذكر لدى المتعلم و هذا ما يقتضيه الحال في مجال التعلم.

✓ إتاحة الفرصة لإعمال الفكر في المسموع، لأنّ الذهن فيها يتحرر من عبء العمليات الأخرى، و يتفرغ للجانب الفكري في المسموع.

✓ تحليل المسموع و تحديد أفكاره الرئيسية و تقويمها.

إذا تختلف أهداف القراءة الاستماعية من مرحلة لأخرى، فهي تحتاج في تحقيق أهدافها إلى حسن الإنصات و الاهتمام بفهم محتوى المادة المقروءة، و على المتعلم مراعاة آداب الاستماع الذي يعد وسيلة الفرد للاتصال بالمجتمع و التفاعل معه من خلال الكلام و الاستماع لآراء الآخرين.

¹ سلوى مبيضين، تعليم القراءة و الكتابة للأطفال ، مرجع سابق ، ص : 153 .

² محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، مرجع سابق، ص : 289 .

▪ مزاياها : تتميز القراءة الاستماعية بما يأتي :¹

✓التدريب على الإنصات.

✓التدريب على استيعاب المسموع، و تسجيل الملاحظات أثناء الاستماع.

✓تمكّن المتعلم من تحليل المسموع و تقويمه.

✓تمكّن المعلم من معرفة قدرات الطلبة على الفهم و الاستيعاب و التحليل.

✓تعدّ من الوسائل الفعالة في تعليم المكفوفين.

تساعد قراءة الاستماع على التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين و الكشف عن مواهبهم و الهدف منها التحصيل و الفهم والتحليل و تساعد على تنمية القدرة على الاستماع حتى يصل الطالب إلى الاستيعاب المطلوب، و يحقق المنشود من عملية الاستماع.

▪ مآخذ قراءة الاستماع :

يؤخذ على هذا النوع من القراءة ما يأتي :²

✓لا تتوافر فيها فرص تدريب المتعلمين على جودة النطق و حسن الإلقاء.

✓أن بعض المتعلمين لا يتمكنون من متابعة القارئ.

✓قد تكون أداة إلى عبث المتعلمين و انصرافهم عن الدروس.

✓لا تتيح قراءة الاستماع للمتعلم تنمية النطق الصحيح، و عدم الوقوع في الخطأ عند

تطبيق القواعد النحوية ، كما تؤدي به إلى الشرود الذهني و عدم متابعة الدرس.

▪ عيوب قراءة الاستماع :

✓لا تتوافر فيها فرصة للتلاميذ على جودة النطق و حسن الأداء.

✓بعض التلاميذ يتصفون ببطء الفهم وقد يعجزون عن متابعة المتحدث.

✓تؤدي بالشخص إلى الاعتماد على الآخرين و عدم المقدرة على الاعتماد على نفسه.

✓قد تشعر المستمع بالملل في بعض الأحيان.

✓لا يستطيع المتحدث أن يلزم المستمعين من التلاميذ لسماع حديثه و في ذلك مدعاة

للانصراف عن سماعه و العبث.³

¹ المرجع السابق ، ص : 290 .

² سلوى مبيضين ، تعليم القراءة و الكتابة للأطفال، مرجع سابق، ص: 154 .

³ خليل عبد الفتاح حماد، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، مكتبة سمير منصور، غزة، 2014، ط2، ص: 151 .

و من الفرص المفيدة لتدريب الطلبة على الاستماع المحاضرات التي تلقى في المدرسة و المناظرات التي تعقدها الجماعة الأدبية و الإذاعة المدرسية و المناقشات.

▪ **طريقة تدريس قراءة الاستماع :**

يتبع المعلم في تدريس قراءة الاستماع الخطوات الآتية :¹

✓ يختار المعلم النص أو يوافق على النص الذي اختاره الطالب بنفسه.

✓ يعطي المعلم الطالب الذي سيقراً النص وقتاً كافياً للتدرب عليه.

✓ على المعلم أو الطالب الذي سيقراً أن يعطي الطلاب فكرة موجزة عن النص، قبل أن يبدأ القراءة لتهيئة أذهانهم و تشويقهم لسماعه.

✓ يقرأ المعلم أو المتعلم النص قراءة توافر فيها شروط القراءة الجهرية النموذجية.

✓ بعد الانتهاء من القراءة يناقش المعلم تلاميذه فيما سمعوا للتأكد من إدراكهم و نقدهم كما سمعوا ، و تشجيعهم على ذلك.

- **الفرق بين القراءة الجهرية و القراءة الصامتة :**

يمكن إيجاز الفروق بين القراءة الجهرية و القراءة الصامتة كالاتي :²

✓ إن القراءة الصامتة هي الأصل و الأكثر استعمالاً في الحياة، بينما تتسم المواقف التي تستخدم فيها القراءة الجهرية بقلتها.

✓ القراءة الصامتة تحقق فهماً أفضل، و تتمي القدرة على التحليل و التركيب و الاستنتاج و التقويم، و هذا لا يتوافر في الجهرية، التي تتطلب جهداً عضوياً لذلك فالصامتة أيسر و أكثر إنتاجية منها.

✓ القراءة الصامتة صالحة للبحث و التنقيب عن المعلومات في المكتبات العامة و دراسة المواد الدراسية المختلفة، بينما لا تصلح الجهرية لذلك.

✓ القراءة الصامتة لا تدرب على صحة النطق و لا تعالج عامل الخجل فيما توفر الجهرية ذلك.

✓ في القراءة الصامتة قد يتعرض الطالب للشروء الذهني، و يندر ذلك في الجهرية.

¹ سلوى مبيضين، تعليم القراءة و الكتابة للأطفال ، مرجع سابق، ص: 155 .

² محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، مرجع سابق، ص: 284.

✓ تتم القراءة الصامتة بالعين و الذهن، بينما القراءة الجهرية تشترك فيها العين و الذهن و أعضاء النطق ، كما تحتاج إلى مهارة الاستماع.

✓ لا تحتاج القراءة الصامتة إتقان مهارات الإلقاء الصوتي و دقة النطق، ووضوح الصوت بينما القراءة الجهرية تحتاج إلى ذلك.¹

نستنتج أن لكل من القراءة الجهرية و الصامتة ميزة تميزها عن الأخرى في كونها تساعد المتعلم في عملية التعلم، و الكشف عن مواطن الضعف والقوة و ذلك من أجل معالجتها، مما يجعل الجمع بينهما في محال التعليمية ضرورة ملحة نظرا لتكاملها في تحقيق الغاية من القراءة.

¹ المرجع السابق ، ص : 285 .

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي (الدراسة الميدانية)

- 1- اجراءات الدراسة الميدانية (منهج الدراسة / عيّنة البحث / الحدود الزمنية والمكانية) .
- 2- نموذج للتدريبات على بعض الحروف وفق منهج نور البيان .
- 3- الدراسة الميدانية لتطبيق المنهج (النتائج و التحليل) .

تمهيد :

يعتبر الجانب التطبيقي الخطوة الثانية في مجال البحث العلمي ، و هو بذلك لا يقل أهمية من الجانب النظري ، حيث نسعى من خلال هذا الفصل إلى إعطاء نظرة تكاملية عن مجريات الدراسة الميدانية ، التي تسمح بتحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله هذه الدراسة ، و الذي يكشف عن مدى توافق آراء المعلمين حول الإجابة عن دور منهج نور البيان في التعليم الابتدائي و التأكد من أهميتها ، لذلك نتطرق في هذا الفصل إلى اجراءات المنهجية المتبعة في إنجاز الدراسة الميدانية ، و كذا المنهج المستخدم و حجم العينة و إعداد أداة الدراسة و المتمثلة في تطبيق القاعدة النورانية في المرحلة الابتدائية و التأكد من صدقها و ثباتها ، و الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج و من ثم تفسيرها و تحليلها و استخلاص النتائج و المقترحات و الحلول لبعض الصعوبات .

1- إجراءات الدراسة الميدانية :

يحتوي هذا العنصر على تحديد منهج الدراسة ومجتمع وعينة البحث و الدراسة، كما يتم فيه توضيح الإجراءات التي استخدمت لجمع البيانات وطريقة تطبيقها و أخيرا توضيح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها .

أ - **منهج الدراسة** : ويتمثل في مجموعة القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقة¹ . ولقد تم في بحثنا هذا الاعتماد على تطبيق المناهج التالية :

• **المنهج الوصفي** : وذلك بعرض و سرد منهجية الدراسة والنتائج المتوصل إليها من خلالها .

• **المنهج الإحصائي** : وذلك بإحصاء النتائج المتوصل إليها من خلال إجابات الأساتذة على مدى التحسن أو التعثر للتلاميذ بعد تطبيق الطريقة النورانية في اكتساب الحروف والقراءة.

• **المنهج التحليلي**: وكان ذلك بتحليل النتائج الخاصة بإجابات الأساتذة من أجل التوصل إلى النتائج الظاهرة ودراسة مدى أهمية تطبيق الطريقة النورانية في تدريس الحروف في المدارس الابتدائية ، ومن ثم جمع البيانات واختبار صحة الفرضيات والإجابة عن الأسئلة المتصلة بذلك ، وتم تطبيق هذا المنهج لأنه مناسب لطبيعة البحث .

ب - **مجتمع البحث** : يتكون مجتمع البحث من مجموعة معلمي المدرسة الابتدائية في مرحلة الطور الأول من التعليم الابتدائي في ولاية الوادي ، مقاطعة اميه ونسة والبالغ عددهم : ثمانية أساتذة

¹ عبد المجيد ابراهيم مروان ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، ط1، 2000 ، ص : 20.

ج - عينة البحث : لقد تم تحديد عينة الدراسة بطريقة عمدية وذلك للتأكد من المكان الذي تم اختياره " فالعينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجامع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي .¹

ولذلك وقع اختيارنا على متعلمي الطور الأول من التعليم الابتدائي (التربية التحضيرية و السنة الأولى والثانية) من مدارس مختلفة من بلدية وادي العلندة ولاية الوادي.

د - حدود الدراسة :

- المجال الزمني : كانت الدراسة بين شهري أفريل وماي 2024 .
- المجال المكاني : أجريت الدراسة في عدة مدارس ابتدائية بولاية الوادي ، مقاطعة اميه ونسه ، بلدية وادي العلندة ، أقسام التربية التحضيرية والسنة الأولى والثانية وهذه المدارس هي :
- مدرسة قابوسه بلقاسم - مدرسة مصطفى بن بولعيد- مدرسة محدة البشير .

1 حمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد و المراحل التطبيقية ، دار وائل للنشر ، ط2 ، 1999 ، ص:84 .

2- نموذج للتدريبات على بعض الحروف وفق منهج نور البيان :

• الحروف : أ - ب - ت :

❖ تبدأ الحصة يوميا بسماع أنشودة الحروف و يفضل أن تكتب الحروف على سبورة حائط و يشار إلى الحروف عند قراءتها و عند القراءة للوحة نشير إلى الحرف الذي نقرأه .

- لوحة النشيد :

✓ الحروف تقرأ بأصواتها هكذا : أ - ب - ت و هكذا .

3	2	1
خ د ذ	ث ج ح	أ ب ت
ط ظ ع	ش ص ض	ر ز س
ن ه و ء - ي	ك ل م	غ ف ق

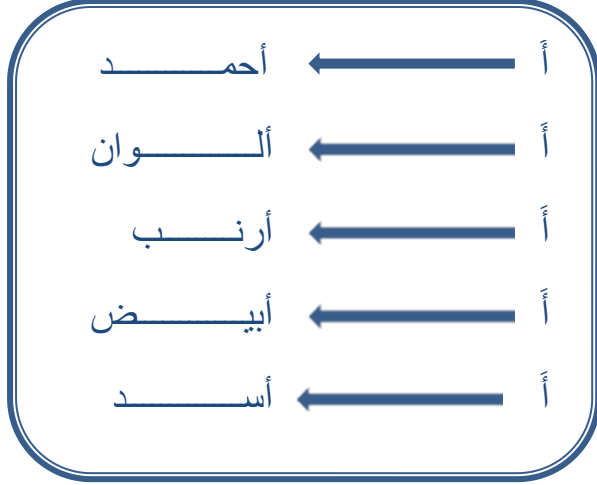
و يفضل بعد قراءة جميع الحروف يتم التركيز على قراءة المجموعة رقم (1 - 2 - 3) ثلاث مرات .



ب- بعد قراءته أنشودة الحروف يتم التعرف على حرف الألف و ذلك برسمه على سبورة الفصل مرة بدون تلوين و الأخرى نقوم بتلوينه .¹

¹ محمد حسن مجد ، الفوائد الحسان في شرح نور البيان ، مرجع سابق ، ص : 12 .

✓ و يعرف الطفل أن الألف عبارة عن رقم (1) و فوقه عصفورة اسمها (همزة) ثم نضع فوق الألف خط صغير اسمه (فتحه) فيكون ألف فتحة (أ) و هكذا في بقية الحروف.
ج- يعرف الطفل على حرف الألف (أ) من خلال المجسمات عن طريق حروف الهجاء الخشبية أو المكعبات .



د- يعرف الطفل الألف من خلال القصة نقول : هناك طفل اسمه أحمد و نكتب أحمد على السبورة .

اشترى أحمد علبة ألوان .

رسم أحمد أرنب فنقول للأطفال :

ماذا رسم أحمد ؟ فيجيبون : أرنب .

بماذا لون أحمد الأرنب ؟ فيجيبون : أبيض .

هـ - الأنشودة :

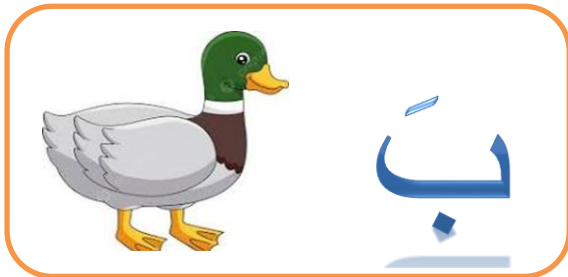
ثاني مسجد بعد الكعبة

أقصى أول قبلة

مهم جدًا شرح الأبيات و كتابة الكلمات التي تبدأ بحرف الألف على السبورة مثل :

أسد - أرنب - أحمد - أقصى .

✓ قراءة الحروف من خلال لوحة الحائط و الحروف بالصورة ¹.



وهي وسيلة لتمكن الحروف من خلال الصورة و يكون بقراءة الحرف بالصورة أعلى اللوحة ثم

قراءتها بدون صورة أسفل اللوحة ².

¹ المرجع السابق ، ص : 13 .

1 المرجع السابق ، ص : 14 .

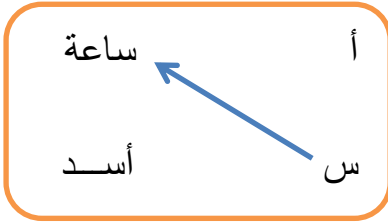
✓ إطلاق حرف الألف على أحد الأولاد بالفصل مثلا : " الطفل أشرف يكون حرف الألف " ، فيقول ألف فيقف أشرف فيقول (أ - أشرف) و هكذا بقية الحروف ثم نكمل عدد الأولاد 29 ولدًا بـ 29 حرفًا .

✓ تدريبات لتمكين حرف الألف :

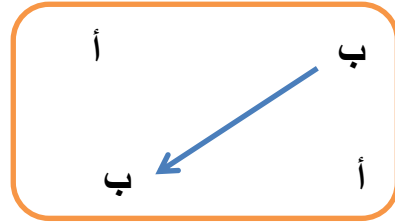
من خلال توصيل حرف بحرف أو توصيل حرف بحرف أول الكلمة أو توصيل بين كلمتين تبدأن بنفس الحرف¹.

سبورة الفصل

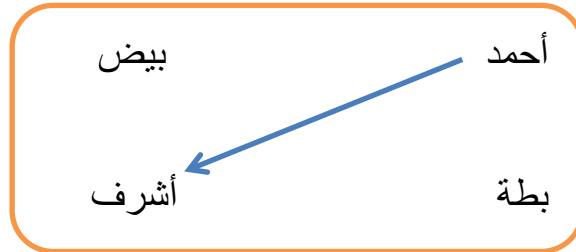
توصيل حرف بحرف في أول الكلمة



توصيل حرف بحرف



توصيل كلمتين تبدأن بنفس الحرف



- و لتثبيت الحرف نقرأه بالفتحة و يعرف المتعلم معنى الفتحة أي نفتح الفم عند النطق بالحرف ، و يعرف أن الفتحة خط صغير فوق الحرف و يدرّب المتعلم على قراءة الحرف بالصورة أعلى الصفحة و هكذا مع بقية جميع الحروف¹.

¹ محمد حسن محمد ، (طارق السعيد) ، نور البيان لتعليم القراءة و ترتيب القراءة ، (د.د.)،(د.ط.)،(د.ت) ، ص : 04 .

3- الدراسة الميدانية لتطبيق المنهج (النتائج و التحليل) :

لقد قمنا بتطبيق المنهج على عينة من التلاميذ بلغ عددهم 253 تلميذاً موزعين على ثلاث مدارس ابتدائية مختلفة باختيار أقسام :

✓ التربية التحضيرية .

✓ السنة الأولى .

✓ السنة الثانية .

وفق الجدول الآتي :

عدد التلاميذ			المدرسة الابتدائية
السنة الثانية	السنة الأولى	التربية التحضيرية	
39	48	25	المجاهد محده البشير
37	36	//	المجاهد قابوسة بلقاسم
//	68	//	الشهيد مصطفى بن بولعيد

▪ أما عن خبرة الأساتذة الذين قاموا بتطبيق هذا المنهج فهي تتراوح ما بين السنة

والعشرين سنة من التدريس في مجال التعليم الابتدائي .

☒ التطبيق الميداني :

✓ المنهجية المتبعة في اكتشاف الحرف :

اتفق كل الأساتذة على تطبيق منهجية تلوين الحرف المستهدف في كلمة ويتم ، اكتشافه من طرف المتعلمين و تكراره عدة مرات و بحركاته المختلفة ، و هكذا تكرر العملية في عدة كلمات و مع مختلف الحروف .

لاحظ أغلب الأساتذة تفاعل كبير من طرف المتعلمين في اكتشاف الحرف

المستهدف ، و تمييزه عن بقية الحروف الأخرى بنسبة كبيرة .

✓ المهارات المتبعة في اكتساب الحرف :

عند اكتشاف الحرف و من أجل تثبيته استخدم الأساتذة مجموعة من المهارات المختلفة في تدريس الحروف و التمكّن من قراءتها قراءة سليمة و صحيحة نذكر منها :

▪ مهارة الوعي الخطي :

يردّد الكلمة ، تقطيع الكلمة، المحو التدريجي وصولاً إلى الحرف المستهدف مثل :
كرة ، ك/ر/ة ، ك/ر ، (حذف التاء)، تم حذف الكاف ويبقى حرف : ر .

▪ مهارة الاستبدال والتعويض:

ويتم من خلالها تعويض المقطع الأصلي واستبداله بمقطع آخر مثل : صالح ،
تعويض صا ، ب : ما : مالح .

▪ مهارة الحذف :

تعتمد هذه المهارة على حذف مقطع من الكلمة الأصلية مثل :
نصوص حذف ن === صوص ، خريف حذف خ === ريف.

▪ مهارة التركيب (الدمج) :

وهي تكوين كلمة من مقاطع متفرقة مثل : ف / را / ش / ة ، ونطقها دفعة واحدة: فراشة

▪ مهارة الإضافة :

وهي عكس مهارة الحذف، وذلك بإضافة مقطع إلى الكلمة الأصلية مثل : دار === جدار.

▪ مهارة التمييز:

ويتم فيها نطق الكلمة في المرة الأولى دفعة واحدة مثل بيتٌ ، وفي المرة الثانية يتم تمييز كل مقطع منها : بي / تٌ .

وبعد تطبيق هذه المهارات في تدريس الحروف فقد تفاوتت نسبة الاستجابة من قسم إلى آخر، مراعيًا في ذلك الأستاذ الفروق الفردية بين المتعلمين حسب ميولهم ورغباتهم والنتائج موضحة في الجدول التالي :

النسبة المئوية	لم يكتسب	اكتساب جزئي	اكتساب كلي	الاقسام	المهارة
%96.00	01	04	20	تحضيري	الوعي الخطي
%96.71	05	17	130	السنة الاولى	
%96.05	03	08	65	السنة الثانية	
%80.00	05	10	10	تحضيري	الاستبدال (التعويض)
%91.45	13	12	127	السنة الاولى	
%97.37	02	04	70	السنة الثانية	
%76.00	06	09	10	تحضيري	الحذف
%88.82	17	10	125	السنة الاولى	
%98.68	01	12	63	السنة الثانية	
%88.00	03	02	20	تحضيري	التركيب
%93.42	10	09	133	السنة الاولى	
%98.68	01	04	71	السنة الثانية	
%68.00	08	08	09	تحضيري	الإضافة
%93.42	10	32	110	السنة الاولى	
%96.05	03	04	69	السنة الثانية	
%96.00	01	03	21	تحضيري	التمييز
%98.68	02	15	135	السنة الاولى	
%94.74	04	04	68	السنة الثانية	

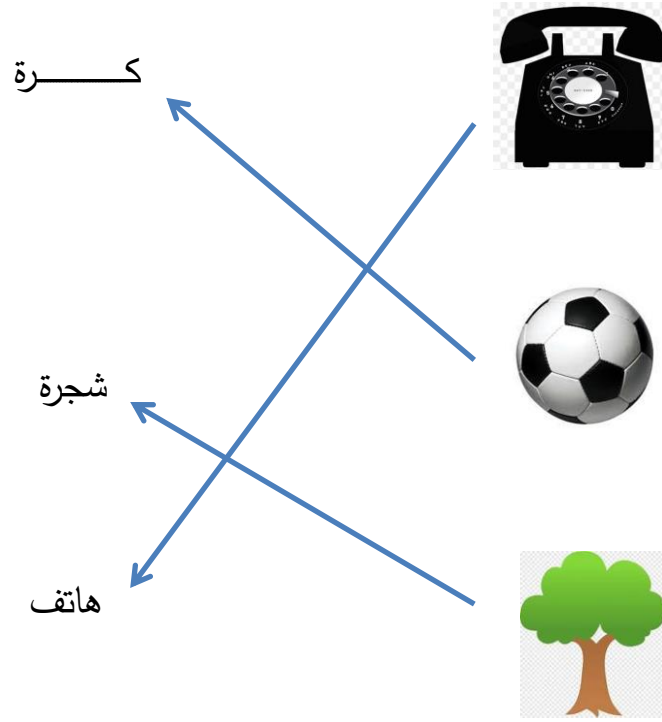
من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة الاكتساب الكلي للحروف عن طريق استخدام هذه المهارات كانت مرتفعة عند السنة الثانية مقارنة بالتحضيري و الأولى ، و يرجع ذلك نتيجة لتعرف التلاميذ مسبقا على الحروف في السنوات السابقة ولديهم مكتسبات قبلية ورصيد لغوي مما أدى الى تفاعلهم واستيعابهم للحروف المدروسة وتدريبهم على النطق الجيد والسليم لجميع مخارج الحروف ، كما أنهم تغلبوا على الارتباك والخوف و الخجل من خلال الممارسة القبلية، أما الفئة التي لم تكتسب نهائيا الحروف فهي نسبة ضئيلة جدا سببها أن هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة والتوحد و من لديهم ظروف وأسباب نفسية خاصة

"على حسب إجابات الأساتذة " فباستخدام الطريقة النورانية مع تلميذ سوي مبتدئ قد تحقق كفاءة أكبر مما هو مسطر في المنهاج ، فقد تمكن تلميذ التربية التحضيرية باستخدامها من قراءة الحروف و بحركاتها المختلفة و التمييز بينها و توظيف أغلب المهارات المستخدمة لذلك ، فهي طريقة مثلى يجب استثمارها و توظيفها في مناهج المدرسة الابتدائية و خاصة المراحل الأولى منها .

☒ الألعاب التعليمية لتثبيت الحرف :

من أجل تثبيت الحروف اعتمد الأساتذة على مجموعة من الألعاب التي تستهدف الحرف المدروس، نذكر منها :

✓ ربط صورة و كلمة : بعرض الصور وربطها بالكلمات مثل :



✓ تركيب كلمة من جدول الحروف المختلفة : باستعمال المسطرة أو التلوين مثل :

ك	ة	أ	ل	م	ج
ن	ت	ب	ح	ل	م
ع	م	ا	ع	م	ي
ق	ل	م	ب	ل	د

- رسم الحرف في الفضاء أو باستعمال الرمل والصلصال .

- لعبة قصة الحرف .

- لعبة الشرطي وساعي البريد .

- لعبة البطاقات والاستماع وتمييز الحرف .

- لعبة عجلة الحروف .

- لعبة بائع الحروف والكلمات وغيرها من الألعاب التعليمية .

من خلال تطبيق هذه الألعاب التعليمية لاحظ الأساتذة تجاوبا كبيرا جدا من طرف المتعلمين واكتساب الحروف المدروسة لأغلبهم وذلك لما لها دور كبير في خلق روح المنافسة بينهم، وتنمية قدراتهم على القراءة والاستيعاب ، وتنمية مهارات التعلم الذاتي ، كما تعمل على جذب انتباههم واثارة دافعيتهم وتحفيزهم على قراءة الحروف والمقاطع الصوتية وذلك باكتسابهم مهارة التحليل والتركيب وتكوين الجمل والمفردات، وتساهم في تحرير التلميذ من التوتر النفسي والملل وتساعد على اكتساب مهارات التواصل و التحدث .

☒ الأنشطة المنجزة لتثبيت الحرف (دفتر الأنشطة) :

لقد قمنا باختيار مجموعة من الأنشطة المختلفة من دفاتر أنشطة التلميذ حسب كل مستوى ، وتم إنجازها من قبل المتعلمين و بعد تصحيحها من طرف الأساتذة كانت النتيجة كالآتي :

المستوى	ممتاز	حسن	متوسط	دون المتوسط
التربية التحضيرية	12	08	03	02
السنة الأولى	120	12	13	07
السنة الثانية	50	06	10	10
النسبة المئوية	%71.93	%10.28	%10.28	%07.51

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن أغلب التلاميذ تمكّنوا من إنجاز الأنشطة بنتيجة ممتازة بنسبة %71.93 ، أمّا نتيجة حسن كانت بنسبة %10.28 ، أمّا نتيجة متوسط فكانت بنسبة %10.28 ، وأقل نسبة تحصّل عليها التلاميذ كانت دون المتوسط بنسبة %07.51 ، و من أسباب هذا الضعف الفروق الفردية بين التلاميذ (الحالات الخاصة والاضطرابات النفسية) ، كما أنّ بعض المتعلمين لم يتمكنوا من الكتابة ومسك القلم ، وهذا يعود سلباً في إنجاز الأنشطة .

و من خلال زيارتنا الميدانية إلى المدارس الابتدائية لاحظنا أنّ كل الأساتذة يتبعون طريقة نور البيان لترسيخ الحروف و تثبيتها في أذهان المتعلمين، وذلك بكتابة الحروف التي تمّ دراستها على سبورة الحروف أو جداريات الحروف ، بحركاتها المختلفة و مراجعتها يوميا كما أجمع الأساتذة على أنّها أفضل طريقة تساعد المتعلم في حفظ الحروف وتركيبها ثم الكلمات و الجمل وتساعد على قراءتها قراءة سليمة مسترسلة، مما يشكل قاعدة صحيحة يعتمد عليها في جميع الأنشطة اللغوية الأخرى .

الخاتمة

الخاتمة :

من خلال دراستنا لموضوع منهج نور البيان في تأسيس القراءة لدى الأطفال اتضح لنا أن أهمية طرائق التدريس في تعليمية القراءة خاصة في المرحلة الابتدائية وذلك لما لها من أهمية بالغة في تعليم القراءة وهي الوسيلة الوحيدة التي يستطيع من خلالها المعلمون الوصول إلى التلاميذ واكتشاف مواهبهم الإبداعية و القرائية و حتى الكشف عن المشكلات التي يعانون منها ، ومن خلالها يتم تطوير قدرات التلاميذ و تحسين مستوياتهم، وعليه فقد أفضى بنا البحث إلى جملة من النتائج نذكر منها :

- تعتبر الطريقة النورانية في اكتساب القراءة من أفضل طرائق التدريس و خاصة للمبتدئين و عليه يجب استغلالها و توظيفها في مناهج التعليم الابتدائي .
- القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف و إثراء الفكر باعتبارها أداة التعليم في الحياة الدراسية.
- القراءة هي مفتاح التعلم ، إذ بواسطتها يستطيع المتعلم التفوق في جميع الأنشطة التعليمية.
- للقراءة دور مهم في إرساء الكفاءة العرضية إذ تكمن أهميتها بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية ، و أيضا لما لها من أهمية بالغة بالنسبة للمتعم فهي تساهم في بناء شخصيته و معارفه و قدراته .
- التعلم النشط يتطلب استخدام أسلوب التشجيع والتحفيز والمكافأة و تشجيع روح التنافس و التعاون بين التلاميذ، وحث جميع التلاميذ على المشاركة وخلق الجرأة لديهم والشجاعة الأدبية لديهم واستخدام طريقة الألعاب التعليمية التي تساعد في إثراء المفردات اللغوية والتدريب على قراءة الجمل مما يحبب التلاميذ في القراءة والتعلم السريع .

❖ الاقتراحات والحلول:

- حتى يتسنى معالجة الصعوبات و التعثر لدى التلاميذ نقترح مجموعة من الحلول التي قد تساعد المعلم في تقويم متعلميه نذكر منها :
- ✓ من الأفضل للمعلم أن يستخدم استراتيجيات التحفيز والتشجيع والمكافأة للحصول على السلوك المرغوب.
 - ✓ اتباع طرائق وتقنيات تنشيط متنوعة مثل: استخدام الألعاب التربوية والتعليمية التي تساهم في تنمية قدراته القرائية و الكتابية وتحزّره من الملل .
 - ✓ الاستعانة بوسائل تعليمية متنوعة تساهم في بناء المفاهيم و اكتساب المهارات مثل : جهاز التسجيل، جهاز الهاتف ، الحاسوب
 - ✓ تجهيز المؤسسات التربوية بهذه الوسائل التعليمية حتى يتمكن الأستاذ من تقديم الأفضل لمتعلميه و تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم .
 - ✓ على المعلم أن يبذل أقصى جهده في هيكلة أنشطة التعلم انطلاقاً من عناصر مألوفة لدى المتعلم حسب رغباته و ميولاته من خبرات خاصة وأحداث يومية .
 - و أخيراً بعد أن قمنا بهذه الدراسة نشير الى أنّ هذا الجهد المتواضع ما هو إلا خطوة في خدمة هذا الموضوع ، فهو لم يستوف منهج نور البيان حقه ، و يبقى هذا الموضوع بحاجة الى دراسة أكثر عمقاً و دقة خاصة في طريقة تدريسه .
 - و ختاماً نسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم و أن ينفع به كاتبه و قارئه و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين و الحمد لله رب العالمين .

المصادر

والمراجع

❖ قائمة المصادر و المراجع

✓ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

○ أولاً : المصادر :

- ✓ فتاح فاطمة ، عزوز حمزة ، مكناسي ليلي ، دفتر الأنشطة في اللغة العربية ، للتربية التحضيرية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2024/2023 .
- ✓ محمود عبود ، فتيحة مصطفى تواتي ، حكيمه عباش شيطبي ، حسيبة شناف مايده ، عبد المالك بوطيش ، دفتر الأنشطة في اللغة العربية ، السنة الأولى ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2024/2023 .
- ✓ نسيمة ورد ، السعيد بو عبد الله ، بلقاسم عماره ، طيب نايت سليمان ، دفتر الأنشطة في اللغة العربية ، السنة الثانية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2024/2023 .
- ✓ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان 2011 .

○ ثانياً : المراجع :

- ✓ آمال ماجري ، الألعاب القرائية (ألعاب السنة الأولى) مدرسة غربي ، القيروان ، 2014 .
- ✓ أمجدي عزيز ابراهيم ، معجم و مفاهيم التعليم و التعلم ، دار المسيرة ، 2009 .
- ✓ حسين الدليمي و آخرون ، اللغة العربية و مناهجها و طرائق تدريسها .
- ✓ حمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد و المراحل التطبيقية ، دار وائل للنشر ، ط2 ، 1999 .
- ✓ خالد عبد العزيز النصار ، الإضاءة في أهمية الكتاب و القراءة دار العاصمة ، مصر ، 2011 .
- ✓ خليل عبد الفتاح حماد، استراتيجيات تدريس اللغة العربية مكتبة سمير منصور، غزة، 2014، ط2 .

- ✓ راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2010.
- ✓ راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ك2 ، 2007 .
- ✓ روبير دوترانس و آخرون التربية و التعليم ترجمة هشام نشابة و ،آخرون، مكتبة لبنان، 1971 .
- ✓ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، دار المعرفة الجامعية ، السويس، د ط، 2005 .
- ✓ زين كامل الخوسيكي، المهارات اللغوية الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة ، دار المعرفة الجامعية، د ط ، 2014 .
- ✓ سامية محمد محمود عبد الله ، استراتيجيات التدريس ، الأسس و النماذج و التطبيقات ، دار الكتاب الجامعي ، 2014 .
- ✓ سعاد عبد الحميد ، القاعدة النورانية بتجويد تيسير الرحمن ، دار التقوى للطبع و النشر و التوزيع ، ط1 ، 2006 .
- ✓ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز مناهج اللغة العربية و تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014 .
- ✓ سعدون محمود الساموك و هد علي جواد الشمري مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 2005 .
- ✓ سلوى مبيضين ، تعليم القراءة و الكتابة للأطفال ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الأردن ، 2003 .
- ✓ سمير عبد الوهاب ، أحمد علي الكردي ، محمود جلال الدين سليمان ، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية ، ط2 ، 2004 .
- ✓ سمير عبد الوهاب و آخرون، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوية، دار الدقهلية للطباعة والنشر، ط2، 2004.
- ✓ طه علي حسين الدليمي و آخرون ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2005.

- ✓ عبد المجيد ابراهيم مروان ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ط1 ، مؤسسة الوراق ، 2000 .
- ✓ علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،الأردن ، ط1، 2010 .
- ✓ فتحي علي يونس ، أساليب تعليم اللغة العربية و التربية الدينية ، دار المعرفة للنشر ، ط1، 2007.
- ✓ فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة دار اليازوري العلمية، د ط، 2006 .
- ✓ كريمان بدير ، إيميلي ، صادق ، تنمية المهارات اللغوية للطفل ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000.
- ✓ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1 ، 2008 .
- ✓ محمد حسن محمد (طارق السعيد) ، نور البيان لتعليم القراءة و ترتيل القرآن ، (د. ط) .
- ✓ محمد حسن محمد ، الفوائد الحسان في شرح نور البيان ، سلسلة علمه البيان .
- ✓ محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية دار القلم، الكويت، ط3، 1980 ، صف 305، نقلا عن محمد بن إبراهيم الخطيب طرائق تعليم اللغة العربية.
- ✓ محمد عبد القادر أحمد ، طرق التعليم في اللغة العربية ، مكتبة النهضة القاهرة ، ط6 ، 2005 .
- ✓ محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية ، دار اليازوري العلمية للنشر ، عمان، د ط، 2013 .
- ✓ محمد محمود الحيلة ، الألعاب التربوية و تقنية إنتاجها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط5 ، عمان ، 2010 .
- ✓ نعمان عبد السميع متولي ، القراءة و التلقي ، دراسة تطبيقية ، دار العلم و الايمان ط1 ، 2015 .
- ✓ نور محمد حقاني ، الرياض الندية في شرح القاعدة النورانية ، (د. ط).

✓ هبة محمد عبد الحميد أنشطة و مهارات القراءة و الاستنكار في المدرستين الابتدائية و الإعدادية، دار صفاء، ط1، 2006.

✓ يوسف مارون ، طرائق التعليم بين النظري و الممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس ، لبنان، 2008.

○ ثالثا : المعاجم :

✓ أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الاندلسي المعروف بابن سيده ، "معجم المخصص " ، المجلد الثالث عشر القراءة و الجواب .

✓ الامام العلامة أبو الفضل جمال محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، " معجم لسان العرب ، المجلد الأول " ، دار صادر بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1410هـ / 1990 م .

الملاحق

ورقة عمل مقدمة للــــادة الأساتذة :

- الجانب التطبيقي لمذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان : منهج نور
البيان في تأسيس القراءة عند الاطفال - الطور الاول من المرحلة
الابتدائية نموذجا_

• معلومات خاصة بالأستاذ :

- الجنس :..... الخبرة المهنية :.....

- المؤسسة :.....

- القسم : عدد التلاميذ :.....

• اكتشاف حرف :

.....

• المنهجية المتبعة في اكتشاف الحرف " طريقة نور البيان " :

.....

.....

.....

.....

.....

• المهارات المتبعة في اكتساب الحرف :

.....

.....

.....

الإستنتاج :

النسبة المئوية	لم يكتسب	اكتساب جزئي	اكتساب كلي	القسم	المهارة

• الالعب التعليمية لتمكين الحرف :

.....

.....

.....

– هل أدت دورها في تثبيت الحرف ؟.....

.....

.....

• الانشطة المنجزة والتدريبات لتثبيت الحرف(انجاز تمارين من دفاتر

الأنشطة للتلميذ) :

.....

.....

.....

.....

دون المتوسط	متوسط	حسن	ممتاز	المستوى

• الحلول المقترحة لمعالجة الصعوبات :

.....

.....

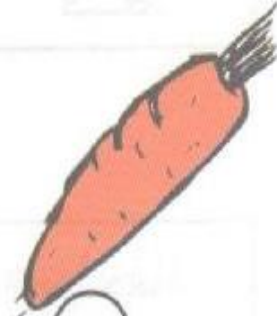
.....

الأهداف

- يعين صوتاً في كلمة.
- يستعمل مفردات.

أسمع ج

14



لون القرص عندما تسمع الصوت (ج) في الكلمات.

القراءة

الأهداف

19

أربط الكلمة بالصورة

- يربط الكلمة بالصورة.
- يقيم علاقة بين الدال والمدلول.
- يسمي بعض الخضراوات.



خس



جزر



بصل



بطاطا



طماطم

بطاطا

بصل

طماطم

خس

جزر

صل اسم كل خضرة بصورتها.

القراءة

2 في ساحة المدرسة



يَوْمَ

1

أُثِّبْتُ (1)

■ أَرَسُمُ دَائِرَةً حَوْلَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الرَّاءِ (ر) ، وَأَكْتُبُهُ .

طَرِيقٌ

حَارِسٌ

جَرَسٌ

.....

.....

.....

دَفْتَرٌ

رَسُولٌ

دَرَّاجَةٌ

.....

.....

.....

يَوْمَ

2

أُثِّبْتُ (2)

■ أَكْتُبُ الْحَرْفَ النَّاقِصَ (ل) .

عَسَى.....

عَمَّ.....م

دَوَّ.....و

سُوْحَةٌ.....

رِمَا.....

هَلَا.....

حَسِيبٌ.....

بَاسٌ.....



3 في حديقة المنزل



يَوْمَ

1

أُتِبْتُ (1)

■ أَلْوُنُ كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَوِي عَلَى حَرْفِ الْعَيْنِ (ع)، وَأَكْتُبُهُ.

بَبْغَاءُ

رَغِيْفٌ

عَزَالٌ

عَابَةٌ

ع

عَيْمَةٌ

مَعَارَةٌ

عُرْسٌ

عُرَابٌ

يَوْمَ

2

أُتِبْتُ (2)

■ أَضَعُ حَرْفَ الْخَاءِ (خ) فِي دَائِرَةٍ، وَأَكْتُبُهُ.

فِرَاحٌ

خِرْفَانٌ

خُبْرٌ

خَيْمَةٌ

مَخْبِزَةٌ

خَمٌّ

أَخْوَكُ

مَطْبَخٌ

4 أثري لغتي

4

■ أضعُ في دائرة الكلمات التي ترتبط بالمدرسة :

المجلة - الكتاب - الكرة - القراءة - الرسم - صفحة - قصة - مكتب -
كرسي - السوق - الدراجة

5 خط

5

طا

تي

طاولة

مِمْحَاة

6 إملاء

6

■ أستمع جيداً ثم أكتب :

7 أنتج كتابياً

7

■ أرّتب الكلمات المشوشة، وأكوّن جملة مفيدة (التلاميذ، العلم، اصطف،

سارية، أمام) :

أثري لغتي

4

- أضع في دائرة الكلمات التي لها علاقة بالكلمة المسطرة :
- البستان : المرش - المجرفة - الحاسوب - البذور - يعرس .
- الأزهار : الورد - الفل - الياسمين - التينة - الزيتون - يشم .
- الحشرات : النملة - اليعسوب - القط - النحلة - العنكبوت - تلسع .

خط

5

صنع فريدًا لآفاتٍ ووضعتها في الحديقة .

إملاء

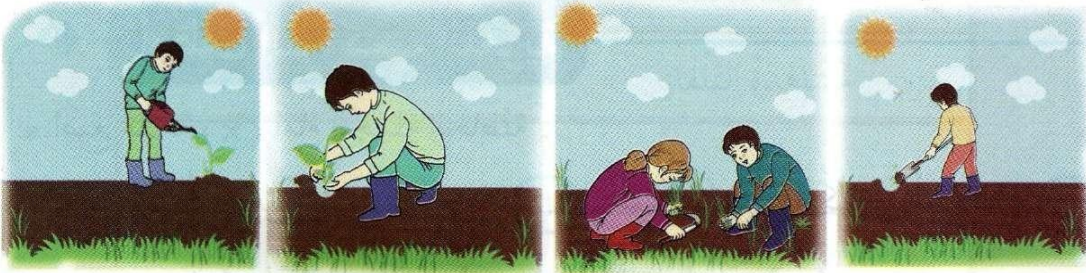
6

■ أستمع جيدًا ثم أكتب :

أنتج كتابيًا

7

■ أعبر بجملي لأحصل على نص حول مراحل التشجير :



المملخ ص

ملخص الدراسة :

من خلال دراستنا لموضوع " منهج نور البيان في تأسيس القراءة لدى الأطفال " في مرحلة التعليم الابتدائي نخلص إلى :

■ أن القراءة من أعظم و سائل العلم في شتى مجالاته ، و أن أحسن الطرائق الى تعلم القراءة العربية الصحيحة الفصيحة و بأسلوب سهل و بمنهج علمي رصين و ربانية فذة و إخراج ابداعي خاصة للمبتدئين هي الطريقة النورانية.

■ أن الطريقة النورانية اهتمت باللغة العربية ، فقد تخصصت في مجال تعليم القراءة بشكل خاص و الكتابة بشكل عام ، و تميزت بتدرجها العقلي المتميز ، فهي سلسلة و نيرة وليس فيها تعقيد ، واحتوت على التدريبات التي هي مقياس لمدى فهم التلميذ و استيعابه و تبني صورة ذهنية و عقلية في فهم شكل تركيب الحروف و الكلمات و كيفية قراءتها بشكل صحيح ، كما أنها تشدذ الهمة و تنبه العقل و تبعث على النشاط و الحب و التشويق لدى المتعلم .

■ من أعظم فوائد القاعدة النورانية هو تعلم القراءة بشكل عام و قراءة القرآن الكريم بشكل خاص بنطق صحيح فصيح و جهد يسير و زمن قصير .

■ أن القراءة أداة رئيسية للتعليم و التعلم و اكتساب المعارف فهي عملية عقلية معقدة ، يمارسها الفرد حتى يتمكن من التعرف على الكلمة ، و فهم النص المقروء و هي عنصر أساسي في الحياة الدراسية و خاصة المرحلة الابتدائية ، و تعدّ أساسا للنشاط التعليمي ، حيث صار تعليمها في المدرسة اليوم من الأمور المهمّة التي حضت باهتمام المربين في أنحاء العالم كله ، و تدخل ضمن أساسيات أهداف التربية في التعليم الابتدائي بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم بل أن المدارس الابتدائية تفشل فشلاً ذريعاً إذا لم تنجح في تعليم تلاميذها القراءة ، و ذلك لأن نجاح التلميذ و تقدّمه في المواد الدراسية جميعها يتوقفان على قدرته القرائية .

■ أن القراءة هي تنمية الوظائف العقلية للمتعلّم عن طريق إرشادات تمكّن المعلم من مساعدة متعلميه على تحقيق سلوكيات التعلم الأكثر إيجابية ، وعن طريق التفاعلات التعاونية بين المعلم و تلميذه في توضيح جوانب المشكلات و التي تعود إلى إيجاد حل لها من خلال تعزيز أسلوب التشجيع و التحفيز المادي و المعنوي ليرتفع أداء التلميذ في القراءة.

Study summary:

Through our study of the topic “Noor Al-Bayan’s approach to establishing reading among children” in the primary education stage, we conclude:

* Reading is one of the greatest means of knowledge in its various fields, and the best way to learn correct, fluent Arabic reading, in an easy manner, with a solid scientific approach, a unique divine approach, and creative direction, especially for beginners, is the Nooranic method.

* The Nooranic method paid attention to the Arabic language. It specialized in the field of teaching reading in particular and writing in general. It was distinguished by its distinct mental progression. It was smooth, bright and without complexity. It contained exercises that are a measure of the extent of the student’s understanding and assimilation and the adoption of a mental image. It is a mental understanding of the structure of letters and words and how to read them correctly. It also sharpens the spirit, alerts the mind, and inspires activity, love, and excitement in the learner.

* One of the greatest benefits of Al-Qaida Al-Nouraniya is learning to read in general and to read the Holy Qur’an in particular, with correct and fluent pronunciation, with easy effort and in a short time.

Reading is a major tool for teaching, learning, and acquiring knowledge. It is a complex mental process that the individual practices in order to be able to recognize the word and understand the text being read. It is an essential element in academic life,

especially the primary stage, and it is considered as a basis for educational activity, as its teaching has become School today is one of the important matters that has attracted the attention of educators all over the world, and it included among the basic goals of education in primary education as it is the natural gateway to learning. Indeed, primary schools fail miserably if they do not succeed in teaching their students to read, and that is because the student's success and progress in All academic subjects depend on his reading ability.

* Reading is the development of the mental functions of the learner through instructions that enable the teacher to help his learners achieve the most positive learning behaviors, and through cooperative interactions between the teacher and his student in clarifying aspects of problems that lead for finding a solution through enhancing the method of encouragement and material stimulation. Morally, the student's performance in reading increases.

الفهرس

الفصل الأول : منهج نور البيان و القراءة

أولاً : منهج نور البيان

- 08 تمهيد -
09 التعريف بمنهج نور البيان -
11 الفترة الزمنية لتدريس المنهج للأطفال و طرق تعليم القراءة..... -
18 الوسائل التعليمية في دراسة الحروف..... -

ثانياً : القراءة

- 22 تمهيد -
23 تعريف القراءة..... -
27 نشاط القراءة و أهميتها في المرحلة الابتدائية..... -
31 العوامل المساعدة في مهارة القراءة و أنواعها..... -

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

- 43 تمهيد -
44 اجراءات الدراسة الميدانية..... -
46 نموذج للتدريبات على بعض الحروف وفق منهج نور البيان..... -
49 الدراسة الميدانية لتطبيق المنهج (النتائج و التحليل)..... -
55 الخاتمة..... -
57 قائمة المصادر و المراجع..... -
61 الملاحق -
69 الملخص -
72 الفهرس..... -